استشهاد امرأة وإصابة رضيعها بغارات العدوان على الحوك

العجري: أمريكا والأمم المتحدة يستخدمون سفن النفط كورقة ضغط تفاوضية!

الاثنين
15 مارس 2021م

2 شعبان 1442هـ
العدد (1116)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكد أن الضجيج الدولي حول مأرب يعكس رغبة العدوان في عدم الوصول إلى حل

الرويشان: «المقترح» الأمريكي يتبنى مصالح واشنطن ويكشف تجاهلها الملف الإنساني

رئيس هيئة شؤون القبائل الشيخ حنين قطينة لصحيفة «المسيرة»:

مرتزقة الإصلاح اعتدوا على مشايخ وقبائل مأرب

قيادتنا تخاف الله وتحرص على صون الدم اليمني

هناك استجابة كبيرة لتواصلاتنا ومن شخصيات هامة

شعبنا دفع فاتورة التحرر وسنستمر حتى الاستقلال

ندعو المتواجدين بمأرب لتحييد أنفسهم وحقن دمائهم

عودوا ولكم الأمن والأمان

قحيم: جريمة العدوان بحق المدنيين تأتي ضمن مسلسل الخروقات وصمت الفريق الأممي

في خرق فاضح لاتّفاق الحديدة.. استشهاد امرأة وإصابة طفلها الرضيع بغارات للعدوان على حي سكني في الحوك

المسيرة : الحديدة

في خرق جديد وفاضح لاتّفاق السويد، أقدمت طائرات العدوان السعودي، فجرَ أمس الأحد، بشن غارات جوية استهدفت حياً سكنياً بالقرب من مسجد القدس في حي الربصة مديرية الحوك محافظة الحديدة، ما أَدَّى إلى استشهاد امرأة وإصابة طفلها ذي الـ٨ أشهر.

وقالت مصادر محلية في الحديدة: إن غارات العدوان السعودي أَدَّت إلى استشهاد المواطنة سلمى على حنش (٣٥ سنة) متأثرةً بجراحها وإصابة ابنها ماجد ناجي أحمد عبدالله (٨ شهور) نتيجة الغارة، فضلاً عن تضرر الجامع وعدد من منازل المواطنين في المنطقة.

من جانبه، أكّد محمد عياش قحيم -محافظ محافظة الحديدة- أن جريمة العدوان في منطقة الربصة بمديرية الحوك يأتي ضمن مسلسل الخروقات المستمرّة أمام صمت فريق الأمم المتحدة.

وأوضح المحافظ قحيم في تصريح للمسيرة، أمس الأحد، أن الأممَ المتحدة تماهت مع تحالف العدوان في التغطية على جرائمه في الحديدة من خلال إحاطات مضللة، مبيناً أن من تم استهدافهم من قبل العدوان كانوا نازحين من حرض، لافتاً إلى أن فريق الأمم المتحدة ينزل ومن ثَمَّ لا يقدم مواقف وإحاطات ترقى لفظاعة ما يُرتكب بحق المدنيين.

وأشَارَ محافظ الحديدة إلى أن تحالف العدوان يرتكب الجرائم بشكل يومي منذ اتّفاق السويد، مُضيفاً «التزامنا بالعهود مرهونٌ بموقف القيادة»، منوِّهًا إلى أنه ومنذ ٤ أشهر ولم تدخل أيةُ سفينة إلى ميناء الحديدة رغم التصاريح التي تقدمُها الأممُ المتحدة للسفن بعد تفتيشها

ة طيران العدوان بحق النازحين بمديرية الحوك

: جريمة طيران العدوان بحق النازحين بمديرية الحوك

البخيتي يستقبلُ ثمانية من العائدين إلى الصف الوطني

المسيرة : الحديدة

استقبل محمد ناصر البخيتي -محافظ ذمار- أمس الأحد، ثمانية من العائدين المغرر بهم في صفوف العدوان من أبناء المحافظة.

وخلال اللقاء بحضور رئيس هيئة مستشفى ذمار العام، الدكتور محمد جحاف، أكّد المحافظ البخيتي أن المعركة ضد العدوان ومرتزِقته أصبحت محسومة لصالح اليمن، داعياً بقية المغرر بهم إلى الاستفادة من قرار العفو بالعودة إلى أسرهم ومناطقهم بكل ترحاب، لافتاً إلى أنه سيتم تقديمُ التسهيلات للعائدين، سواء من خلال التنسيق المسبق أو عند وصولهم نقاط الجيش واللجان الشعبيّة.

إلى ذلك، أشاد العائدون إلى الصفِّ الوطني فؤاد علي مطهر وعبدالله عبده مطهر ومحمد العزي الباشا ومنصور أحمد الحميني من جبل الشرق وعبده عبدالله السماوي مغرب عنس وأنور صالح حسين عنس وعبدالرحمن علي الدحفي وصاب العالي وعلي سعيد السماوي عتمة، باهتمام الجهات ذات العلاقة بهم، مؤكّدين بأنهم سيكونون إلى جانب أحرار اليمن في الدفاع عن الوطن ومواجهة الغزاة.

حضر اللقاء مدراء مديرية جبل الشرق ناجي صبر ومكتب الصحة خالد الحجي ومركز الرصد الزلزالي محمد الحوثي ومؤسّسة الطرق محمد المداني ونائبا مدير مكتب الشباب أمين عاطف والتعليم الفني منير الشاهري ومسؤول غرفة استقبال العائدين أسامة الضوراني.

زحوفات متكرّرة لمرتزقة العدوان في حيس و158 خرقاً بالأعيرة النارية والطيران خلال 24 ساعة

المسيرة : الحديدة

صعّد مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أمس الأحد، من خروقاتهم لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، بتنفيذ زحف جنوب المدينة، في نقض واضح وصريح لاتّفاق السويد.

وأكّد مصدرٌ عسكريٌّ في الحديدة لصحيفة «المسيرة»، أن مجاهدي الجيش واللجانَ الشعبيّةَ تصدوا لمحاولة زحف لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي شمال شرق منطقة المنظر جنوب المدينة.

وقال المصدر: «ارتكب مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس، ١٥٨ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

وأشَارَ المصدر إلى أن الخروقَ شملت زحفاً شمال شرق المنظر ومحاولة تسلل في حيس واستحداث تحصينات قتالية قرب شارع الخمسين والدريهمي، وثلاث غارات لطيران تجسسي على شارع الخمسين وَالفازة والدريهمي، في حين حلّقت ١٩ طائرة تجسُّسية في أجواء المدينة والمنظر والدريهمي والجبلية وَالفازة وكيلو١٦، وشملت أيضاً ٣١ خرقاً بقصف صاروخي وَمدفعي لعدد ٢٤٧ صاروخاً وَقذيفة وَ١٠١ خرق بالأعيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين.

بدوره، أفاد مصدرٌ محليٌّ بأن قوى العدوان ومرتزِقتهم قصفوا بـ٨ صواريخ كاتيوشا وعددٍ من قذائف المدفعية باتّجاه حارة الضبيانّي وسوق الحلقة وحي الشهداء، واستهدفوا بمختلف العيارات الرشاشة وسط منطقة الجاح في مديرية بيت الفقيه.

وأشَارَ المصدر إلى أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة ومعهم أبناء قبائل الحديدة أفشلوا خلال اليومين الماضيين محاولةَ تسلل لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي شرق مديرية حيس.

ويحاولُ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي نقضَ اتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، بضوءٍ أخضرَ من قيادة العدوان، في ظل صمت أممي مطبق.

قتلى وجرحى في اشتباكات متبادلة بين المرتزقة في معسكر «حرس الحدود» بالجوف

المسيرة : متابعات

اندلعت اشتباكاتٌ مسلحةٌ متبادلةٌ بين المرتزِقة، أمس الأحد، داخل معسكر ما يسمى «اللواء السابع حرس حدود» التابع لحكومة الفارّ هادي في صحراء اليتمة الحدودية بمحافظة الجوف، ما أَدَّى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وقالت مصادر إعلامية: إن اشتباكاتٍ اندلعت بين المرتزِقة داخل المعسكر الموالي لتحالف العدوان السعودي؛ بسَبب خلافٍ بين قبلية آل حسين التي ينتمي لها قائدُ اللواء السابق المرتزِق خالد خرصان وبين مسلحين من قبائل آل جعيد.

وأضافت المصادر أن قبائل آل جعيد تتهم قائدَ اللواء المقال المرتزِق خرصان بإرسال تعزيزات عسكرية من اللواء للقتال ضدهم.

وأشَارَت المصادر إلى أن المجندين المرتزِقة من آل جعيد هاجموا موكب المرتزِق خرصان في طريق صحراوي قرب المعسكر، حيث دارت اشتباكات عنيفة أَدَّت إلى سقوط قتلى وجرحى، بينهم السائق الشخصي لقائد اللواء المقال.

وكان العدوان السعودي قد أقال في وقت سابق قائد اللواء السابق المرتزِق خالد خرصان وعيّنت المرتزِق عبدالله الأشرف بديلاً عنه.

مسؤول مرتزق يؤكّد رفض المنظمات الدولية في اليمن الاعترافَ بحكومة الفارّ هادي

المسيرة : متابعات

شَنَّت حكومةُ المرتزِقة، أمس الأحد، هجوماً لاذعاً ضد المنظمات الدولية العاملة في اليمن، وذلك بعد أسابيعَ من اتّهام الخبراء الدوليين في مجلس الأمن حكومةَ الفارّ هادي بالفساد ونهب المال العام.

ونقلت صحيفةُ «الشرق الأوسط» السعودية، أمس، عن المرتزق نزار باصهيب -نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة الفنادق- قوله: إن منظمات دولية وأممية ترفض الإفصاح عن تقاريرها المالية، الأمر الذي يؤكّد عدم اعتراف تلك المنظمات بحكومة الفارّ هادي.

وأشَارَ المرتزِق باصهيب إلى أن انفرادَ بعض المنظمات الأممية والدولية بمناقشة مشاريعها في اليمن مع الدول المانحة مباشرة، دون التنسيق مع حكومة الفارّ هادي، أمرٌ يؤكّد عدم اعتراف تلك المنظمات بسلطات المرتزِقة.

وبيّن المسئولُ المرتزِقُ أن هناك أكثرَ من ٨٣ منظمة دولية غير حكومية تعمل في اليمن، فيما حصلت ثلاث منظمات جديدة على التراخيص لتبدأ نشاطها في البلاد قريباً، لافتاً إلى أن من ضمن تلك المنظمات الدولية العاملة في اليمن ٢٣ منظمة أمريكية، وَ٤ ألمانية، ١١ فرنسية، ٣ سودانية، ١٣ بريطانية، ٢ سعودية، ٣ سويسرية، ٢ كويتية، ٣ سويدية، أما باقي جنسيات المنظمات الـ١٩ غير الحكومية فهي متفرقة على باقي دول العالم، وهناك منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية منها العربية والأجنبية.

واتهم المرتزِق باصهيب، بعضَ المنظمات الدولية بالانفرادِ بمناقشة مشروعات اليمن مع الدول المانحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الموضوعة من قبلِ حكومة الفنادق، مبيناً أن أموالَ المانحين والمشاريع الدولية الخَاصَّة باليمن لا تمُرُّ عبر البنك المركزي الخاضع لسيطرة الاحتلال ومرتزِقته في عدن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أكّـد أن الضجيج الدولي حول مأرب يعكسُ رغبةَ العدوان في عدم الوصول إلى حَـلٍّ

الرويشان: «المقترح» الأمريكي يعبر عن مصالح واشنطن ويكشفُ عدمَ اكتراثها بالمِلف الإنساني

المسيرة : خاص

واصلت صنعـاءُ فضـحَ حقيقـة مـا يسـمى «مقترح السـلام» الـذي قدمته الولايـات المتحدة الأمريكيـة، في محاولـة إضافية منهـا لإطالة أمد العدوان والحصار والالتفاف على متطلبات السلام الحقيقي، الأمر الذي يفضحُ زيفَ ادِّعاءات الإدارة الأمريكية بخصـوص «إنهاء الحرب» ويؤكّـد على أن تحالـف العدوان ورُعاتَه لا زالوا بعيدين عن أي حَـلٍّ.

وفي هذا السـياق، قال الفريق جلال الرويشـان -نائـب رئيـس الوزراء لشـؤون الدفـاع والأمن-، أمـس: إن «المقترح الأمريكي حـول اليمن لم يأتِ بجديد، بل احتفـظ بأخطاء الإدارات السـابقة في التعامل مع صنعاء من خلال الرياض»، مُشيراً إلى أن هذا المقترح «يعبر فقط عن المصالح الأمريكية بالدرجة الأولى»، ويؤكّـد على أن «الهَـمَّ الإنساني ومصالـح الآخريـن آخـر اهتمامـات الولايـات المتحدة».

وَأَضَـافَ الرويشـان أن «الأمريكيين ومعهـم الأُورُوبيون معنيون بمعالجة الهَمّ الأَسَـاسي وهو وقف العدوان ورفع الحصار عن اليمنيين ومن ثم تأتي طاولة الحوار»، مُشـيراً إلى أن صنعاء ترحب «بأيـة دعـوات واضحة وجلية للسـلام مبنية على إنهاء الحرب ورفع الحصار».

وكان رئيسُ الوفد الوطني، محمد عبد السـلام، قد أوضـح أن مـا يسـمى «المقترح» الـذي قدمه المبعوث الأمريكي إلى اليمن يمثل الرؤية السعودية والأمميـة التي تـم رفضها من قبـل، ولا يتضمن وقف العدوان ولا رفـع الحصار، بل تضمن فرض وصايـة كاملة على مطار صنعاء الـدولي، مؤكّـداً أن هـذا المقـترح يثبـت وبشـكل صريـح، وقوف الأمريكيين خلف العدوان والحصار.

الفريـق الرويشـان تحـدث أَيْـضاً عـن معركة مـأرب قائـلاً: إن «الضجيـج الـدولي حـول مأرب يعكـس رغبة العـدوان في عدم الوصـول إلى نقطة فاصلـة يصـل مـن خلالهـا اليمنيـون إلى حَـلٍّ سياسي».

وأوضـح أن «معركـة مـأرب جزءٌ مـن معركة اليمن الكـبرى، والمواجهات في مأرب مسـتمرّة في صرواح وهيلان منذ بدء العدوان».

وكانـت الولايـات المتحـدة وبريطانيـا بالـذات قـد أثارتـا ضجيجـاً كَبيراً خـلال الفـترة الماضية بخصـوص معركـة مـأرب، في محاولـة لثنـي صنعاء عن قرار اسـتكمال تحرير المحافظة التي اسـتخدمها تحالـف العـدوان منذ بدايـة العدوان كقاعدةٍ رئيسـية للهجمات عـلى بقية المحافظات اليمنيـة وتحشـيد وتجنيـد المرتزِقـة وعنـاصر التنظيمـات التكفيرية، وتمكينهم مـن نهبِ كُـلّ مواردهـا النفطيـة والغازيـة؛ لمضاعفـة المعاناة الاقتصادية للشعب اليمني في بقية المحافظات.

العجري: الأمم المتحدة وأمريكا والمجتمع الدولي يستخدمون سفن النفط كورقة ضغط تفاوضية!

تـداعيـات اسـتـمـرار الـحـصـار الأمـريـكـي:
سفينة بنزين محتجزة تغادر لتفريغ حمولتها في مكان آخر

المسيرة : خاص

في إطار تطورات الحصـار الظالم المفروض عـلى اليمـن، بـدأت بعـضُ سـفن المشـتقات النفطيـة المحتجَـزة لـدى تحالـف العـدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في البحر الأحمر، بمغـادَرة أماكنهـا لبيـع حمولتهـا في أماكـنَ أُخـرى، بعد أن تعرضت لأعطال؛ بسَـبب طول فـترة الاحتجاز، الأمـر الذي يضاعفُ بشـاعةَ جريمـة الحصـار الـذي يسـتخدمه العـدوان كورقـة ضغـط على الشـعب اليمنـي لتحقيق مكاسبَ سياسية.

وقـال المديـر التنفيـذي لشركـة النفـط اليمنية، عمار الأضرعي، مسـاءَ أمس الأول: إن سـفينة «بندنج فيكتوري» المحتجزة منذ ١٠ أشهر قبالة سواحل جيزان غادرت مكان احتجازها إلى مكان مجهول؛ بسَـبب تعرضها لأعطال.

وَأَضَـافَ أن «أكثـر مـن ٣٠ ألـف طـن من البنزين على متن هذه السفينة المحتجزة وهي واحـدة من ١٣ سـفينة محتجزة»، مُشـيراً إلى أن «غرامـات تأخير وصول السـفن التي تمت قرصنتها تجاوزت ٣٤ مليون دولار».

وتعتـبر هـذه المـرة الأولى التي تغـادر فيها سـفينة مشـتقات نفطية محتجـزة بدون أن تفرغ حمولتها، وهو الأمر الذي ينذر بكارثة في حال قامت العديد من السفن بالمغادرة.

ويعتـبر هذا دليـلًا جديدًا عـلى حجم إصرار تحالـف العـدوان، برعايـة الولايـات المتحـدة وبريطانيا، على تشـديد الحصار على الشـعب اليمنـي، ومنـع دخـول المشـتقات النفطيـة إليه، الأمـر الذي يؤكّـد زيفَ كُـلِّ دعاياتهم «الإنسـانية» بخصوص اليمن، وزيف ادِّعاءات المبعـوث الأممـي الـذي حـاول أكثر مـن مرة أن يغطِّـيَ على هـذه الجريمة، بادِّعـاء وجود «عوائـقَ في التوزيـع» داخـل مناطق سـيطرة صنعاء.

في هذا السـياق، كتب عضـو الوفد الوطني، عبـد الملك العجـري، على حسـابه في تويتر أنه «منـذ عـام و١٤ سـفينة ممنوعة مـن دخول مينـاء الحديدة لتفريغ حمولتهـا، مع أن كُـلّ أوراقهـا جاهـزة مرخصة مفتشـة، ولا يوجد مبرّر لحجزها إلّا تعنت دول العدوان».

وَأَضَـافَ العجري: «طالبنـا المجتمع الدولي والمبعوث الأممي والأمريكي وللأسـف بدلاً عن الضغط عـلى دول العدوان أصبحت تسـتخدم وسـيلة ضغط تفاوضية وهذه وحدَها جريمة وتواطؤ فاضح».

وكانت شبكةُ «سي إن إن» الأمريكية نشرت قبـل أَيَّـام تحقيقاً أكّـدت فيهـا أن «الحصارَ السـعودي المدعوم أمريكا» يتسـبب بـ«نقص مميـت» في الوقـود، ممـا يـؤدي إلى مضاعفة المأساة الإنسانية التي يعيشها اليمنيون، وهو مـا يناقـضُ دعايـاتِ الإدارة الأمريكيـة حول سعيها لوقف الحرب.

وقد علّق العشراتُ من النشـطاء الأمريكيين على التحقيق الذي نشرته شـبكة «سي إن إن»، مؤكّـديـن أن الولايات المتحدة تقـوم بتجويع اليمنيين للحصول على مكاسب سياسية، وأنه لا وجود لأي «اختلاف» بين الإدارات الأمريكية المتعاقبـة حول ملـف اليمن؛ لأَنَّ هذه المأسـاة مستمرّة منذ ست سنوات.

اغتيالُ أحد عناصر مليشيا «الانتقالي» في لحج

المسيرة : خاص

لقي أحدُ عناصر مليشـيا ما يسـمى «المجلس الانتقالي» التابـع للإمارات، مصرعَه، أمـس الأحد، بعمليةِ اغتيالٍ اسـتهدفته بمحافظة لحج، في إطـار الصراع المتواصل بين فصائل مرتزِقة العدوان.

وأفَادت مَصادرُ بأن مسـلحاً أطلق النارَ على المرتـزِق «صابر محمد هادي عبد الله» -أحد عناصر ما يسـمى «لـواء أبي اليمامة» التابع لمليشـيا «الانتقـالي» المدعومة من الإمارات-، في منطقة الحسيني بمدينة الحوطة، ما أَدَّى إلى مقتله على الفور.

وتحدثت مصادر إعلامية عن قيام المليشيا باعتقال «مشتبهٍ به» إثر العملية.

ويأتي ذلـك في إطار الصراع المتواصل بين مليشـيا «الانتقـالي» ومرتزِقة حزب الإصلاح، والذي تشـهدُه مختلفُ المناطق المحتلّة، حَيثُ تعتبر الاغتيالات والتصفيات الجسـدية أبرزَ سِماتِ هذا الصراع، وقد سقط عددٌ كبيرٌ من عناصر وقيادات الطرفين في عمليات مماثلة.

تعرض «شيخ» لمحاولة اغتيال في مدينة المخاء

المسيرة : خاص

تعرَّضَ «شيخٌ» قبَليٌّ لمحاولة اغتيال، أمس الأحد، في مناطقِ سـيطرة مرتزِقـة العدوان الأمريكـي السـعودي الإماراتـي بالسـاحل الغربي لمحافظة تعز.

وأفَادت مصادرُ بأن الشيخ المدعو «ياسين المعقبـي» تعرض لكمين مسـلح اسـتهدفه وسـط مدينـة المخـاء السـاحلية الخاضعة لسـيطرة فصائل المرتزِقـة التابعة للاحتلال الإماراتـي بقيـادة الخائـن الفـارّ «طـارق عفاش».

وتشهدُ مناطقُ سيطرةِ مرتزِقة العدوان في السـاحل الغربي صراعاتٍ داخليةً متواصلةً فيما بينهم، وقد شـهدت تلك المناطق خلال الفـترات الماضيـة عـدداً كَبيراً مـن عمليات الاغتيـال والتصفيات المتبادلة، كما شـهدت مواجهاتٍ عنيفةً تكرّرت عدة مرات وسقط خلالها قتلى وجرحى.

وتأتـي هـذه الصراعـاتُ عـلى خلفيـة خصومة شـديدة بين المرتـزِق الفارّ «طارق عفـاش» وبقيـة الفصائل التـي ترفض أن يكـون قائـداً عليهـا، إلى جانب النـزاع بينه وبين حـزب الإصلاح الذي يسـعى إلى طرده من مدينة المخاء والسيطرة عليها بدلاً عنه.

صنعاء تحيي ذكرى الشهيد القائد بفعاليات رسمية وشعبيّة متعددة

المسيرة : صنعاء

أحيت عددٌ من الجهات الرسمية بالعاصمة صنعاء، أمس الأحد، الذكرى السنويةَ للشهيد القائد بعدد من الفعاليات والندوات الثقافية الفكرية، والتي أكّدت على عظمة المشروع القرآني للشهيد القائد، فيما يمثلُه من رؤية قرآنية في استنهاضِ الأُمَّة الإسلامية، وبنائها وتصحيح وضعها، بما يسهم في استعادة الأُمَّة لحضارتها وعزتها وكرامتها، وإخراجها من حالة الصمت والذل والهوان.

رئاسة الوزراء:

ففي الفعالية التي نظمتها رئاسةُ الوزراء بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية حسين مقبولي: «إن الشهيد القائد من عظماء الأُمَّة ممن ستبقى مآثرُهم مجالاً للدراسة والبحث والتحليل، والذين سيخلدهم التاريخ في أنصع صفحاته».

وتطرق مقبولي في كلمته التي ألقاها نيابةً عن رئيس مجلس الوزراء إلى «القيم والمبادئ الإنسانية التي جاء بها الشهيد القائد والتي حرص من خلالها على تصحيح المفاهيم والأفكار المغلوطة، التي روّج لها المنافقون وحاولوا من خلالها استهداف الأُمَّة وتشويه الدين الإسلامي الحنيف، لافتاً إلى أهميّة المشروع القرآني مواجهة المشروع الصهيوأمريكي، الهادف إلى استعمار البلدان العربية والإسلامية ونهب ومصادَرة مقدراتها، والتحكم بمصير أبنائها.

وأوضح بـ»أن الشهيد القائد نجح بلُغته البسيطة وأُسلُوبه الهادئ وطرحه القيم في وضع النقاط على الحروف، متناولاً العديدَ من القضايا والمواضيع التي تجنب الكثير من المفسرين والباحثين التطرق إليها أو الحديث عنها ليخرج للأُمَّة بإرث ثقافي ومشروع نهضوي وحضاري فريد من نوعه أزعج أمريكا وإسرائيل ودفع بهما إلى تحريك النظام السعودي الوهَّابي لمهاجمته».

لافتاً إلى أهميّة شعار البراءة وجدوائيته في مواجهة الأعداء وتحديد بُوصلة العداء باتّجاه الأعداء الحقيقيين للأُمَّة أمريكا وإسرائيل.

واعتبر استشهاد الشهيد القائد «بمثابة أيقونةِ البذل والتضحية والفداء وانطلاقة كبرى للمسيرة والثقافة القرآنية التي خط مسارها ومنهجها ورسم ملامحها للوصول للنصر والتمكين للمستضعفين».

وأشاد بالتضحيات التي قدمها الشهيد القائد، موضحًا أن ذكراه السنوية محطةٌ للتزود بالمنهجية والروحية الجهادية والمواقف الخالدة التي حملها مشروعُه لتحصين الأُمَّة من العقائد الباطلة والثقافات المغلوطة وتصحيح مسارها لمواجهة مشاريع الهيمنة وقوى الاستكبار العالمي.

وزارة الأوقاف والإرشاد:

وفي سياق متصل، أحيت وزارة الأوقاف، بالتنسيق مع معهد التوجيه والإرشاد، المناسبةَ بفعالية ثقافية وخطابية حملت عنوان «قضية عادلة ومشروع عظيم».

وفي الفعالية التي حضرها وزيرُ الأوقاف والإرشاد نجيب ناصر العجي، أشار نائب وزير الأوقاف، العلامة فؤاد محمد ناجي، إلى أن الشهيد أحيا الأُمَّة بثقافة القرآن الكريم من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصرة المستضعفين وقول كلمة الحق.

ولفت إلى أن مشروع الشهيد القائد رسّخ في النفوس معانيَ الصمود والثبات في مواجهة قوى الطاغوت، مبينًا أن تحَرّك الشهيد القائد كان وفق المنهج القرآني لارتباطه بكتاب الله عز وجل بنظرة ثاقبة وبصيرة واعية.

وأكّد العلامة ناجي، أن استشهادَ السيد حسين الحوثي أضاف للمشروع القرآني زخمًا ودفعةً في استمرار التضحية والفداء، لافتاً إلى ضرورة استلهام الدروس من مسيرة حياة الشهيد القائد، لا سيما في ظل ما تتعرض له الأُمَّة من مخاطرَ تستهدف عقيدتها ودينها وطمس هُوِيَّتها.

ودعا نائب وزير الأوقاف والإرشاد موظفي ديوان الوزارة ومكاتبها ومعهد التوجيه للمساهمة في دعم الجبهات وتحرير كُلّ شبر في أرض الوطن، بالتبرع بالدم للجرحى كأقلّ واجب يمكن تقدّيمه لمن ضحّوا بأرواحهم رخيصة في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

من جانبه، استعرض مستشارُ المجلس السياسي الأعلى، محمد طاهر أنعم، جوانبَ من شخصية الشهيد القائد والعلامات البارزة التي اتصف بها، مُشيراً إلى أن الشهيدَ القائد قدّم الثقافة القرآنية ضد أعداء الأُمَّة في وقت كانت الأُمَّة خانعةً للمستبدين والمستكبرين.

لافتاً إلى الخطابِ الشمولي التجمعي للسيد القائد والتعايش والتسامح مع المخالفين، انطلاقاً من المشروع القرآني الذي قدّمه للنهوض بواقع الأُمَّة فضلاً عن انطلاقته غير المذهبية أو الطائفية والتي جعلت منه مشروعاً نهضوياً حضارياً في تعزيز الهُوِيَّة الإيمانية.

بدوره، أوضح أمين عام المجلس الأعلى للأوقاف، الشيخ مقبل الكدهي، أن الشهيد القائد عاش خلال مسيرةَ حياته في رحاب القرآن الكريم ومُنِحَ القوة وَاستمدها من كتاب الله عز وجل.

وتطرق إلى أن الشهيد القائد انطلق وفقاً لأوامر القرآن الكريم وهدايته، لافتاً إلى أن إحياء ذكرى سنوية الشهيد القائد يأتي في إطار الاستمرار في مسيرة الخير على طريق الهدى والحرية والاستقلال والكرامة والسيادة.

مديريتا الثورة والسبعين:

إلى ذلك، نظمت عددٌ من المدارس الحكومية والأهلية بمديريتي الثورة والسبعين بأمانة العاصمة، فعاليتين ثقافيتين منفصلتين بالذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الفعاليتين، ألقيت العديد من الكلمات والمشاركات التي تناولت المشروع القرآني الذي تحَرّك من خلاله الشهيد القائد لمواجهة قوى الظلم والاستكبار، والمؤكّدة على أهميّة التزود بالقيم والمبادئ والأخلاق الإيمانية والمضي على درب الشهيد القائد، لتعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة أعداء الأُمَّة حتى تحقيق النصر.

وتطرقت الكلمات إلى مكانة الشهيد القائد وصبره وتضحيته وشجاعته ورفضه لمشروع الوصاية والهيمنة الأمريكية، وترسيخ الثقافة القرآنية والهُوِيَّة الإيمانية.

ودعت إلى أهميّة تعزيز الصمود في مواجهة العدوان ومرتزقته، ودعم المرابطين في مختلف الجبهات؛ ذوداً عن الوطن وسيادته.

أمن محافظة حجّة:

وفي ذات السياق، أحيت إدارة أمن محافظة حجّة ذكرى استشهاد الشهيد القائد بفعالية ثقافية تحت شعار «الشهيد القائد قدم الرؤية القرآنية المتكاملة لبناء الأُمَّة وعزتها».

وفي الفعالية التي حضرها نائب مدير أمن المحافظة، العقيد أحمد جحاف، وقيادات الأجهزة الأمنية، أكّد مدير فرع مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني العقيد محمد المحطوري، أهميّة التمسك بالهُوِيَّة الإيمانية والمشروع القرآني للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وأشَارَ إلى الشعار الذي أطلقه الشهيدُ القائد لإعلان البراءة من أعداء الأُمَّة في الوقت الذي كانت فيه الكثير من الأنظمة خانعة وخاضعة لأمريكا وإسرائيل، لافتاً إلى أن أبرز ثمار التمسك بالمشروع القرآني قولاً وعملاً تجسدت في ميادين العزة والكرامة والشرف.

فيما تطرق نائب مدير العلاقات والتوجيه المعنوي بالمحافظة، الرائد محمد قارية، إلى ما حقّقته المسيرة القرآنية من عزة وكرامة، وتضحيات الشهيد القائد في سبيل الانتصار للحق.

وأشَارَ إلى أن الحديثَ عن الشهيد القائد هو حديث عن الحرية والكرامة والعودة للقيم الإنسانية والإيمانية ومحاربة الظلم وتحمل المسئولية في مواجهة التحديات.

وأكّد الرائد قارية أهميّة التمسك بالقيم والأخلاق والمبادئ والقضية التي ضحى مِن أجلِها الشهيد واستلهام الدروس من تضحيته لتعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

تماهى النظامُ السابق مع كُـلِّ الخطوات الأمريكية وتسابُقٌ حزبي لتقديمِ الولاء لواشنطن واختلاقِ مبرّرات للوجود الأمريكي بكل أشكاله

بين خطاب قائد الثورة الأخير وشواهد الاستهداف..

التحَرّكات الأمريكية المبكرة للسيطرة على اليمن

المسيرة : نوح جلّاس

تطرّق قائدُ المسيرة القرآنية، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأربعاء الماضي في الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَـيْـهِ- إلى جُملةٍ من المراحل التي بدأت منذُ انطلاق شرارةِ الاستهداف الأمريكي لليمن، والتي استند فيها إلى أحداث الماضي وشواهد الحاضر التي عاصرها الشعبُ اليمني بعد سنوات من التحذيرات التي أطلقها حاملُ المشروع القرآني الذي لطالما تحدّث كَثيراً عن النوايا الأمريكية التي تحوّلت إلى أحداثٍ واقعية.

صحيفةُ المسيرة وقفت عندَ خِطابِ قائدِ الثورة الأخير وما تحدّث فيه عن التحَرُّكات الأمريكية للسيطرة على اليمن أرضاً وإنساناً وبكل الوسائل المتعددة، وَتستعرض عدداً من الشواهد التي تؤكّدُ تحَرُّكاتِ واشنطن المبكِّرةِ ضمن خُطَّتِها الاستعمارية.

بدايةُ الاستهداف

يقولُ قائدُ الثورة في خطابه الأخير: إنَّ «اليمنَ من البُلدانِ المستهدَفةِ في مقدمة المخطّط الأمريكي، وذلك بشهادةِ قادةٍ أمريكيين وضعوا اليمن بعد أفغانستان والعراق على لائحة الاستهداف»، مُضيفاً «موقعُ اليمن الاستراتيجي وشعبُه وثرواتُه دفعت الأمريكيين لوضع اليمن في مقدمة المستهدَفين في أمتنا».

واستناداً إلى خِطابِ قائد الثورة، فَـإنَّ التحَـرُّكاتِ الأمريكية بدأت مع بدء تكثيف الزيارات الأمريكية إلى اليمن، وما قابلها من زيارات مكثّفة لقيادات النظام السابق إلى واشنطن.

وفي سياق ذلك، يقولُ الأُستاذ صبري الدرواني في كتابه «صعدة.. الحرب الأولى»: إنه في ٦ إبريل قام «رئيسُ الجمهورية» ويقصُدُ به آنذاك (علي عبد الله صالح) بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتقى برئيسِها بيل كلينتون، وتحدث صالح أنه خلال زيارته لمس أن هناك رغبةً لدى الولايات المتحدة الأمريكية في تعزيز علاقاتها مع اليمن، وفي اللقاء تم بحثُ موضوع الدعم الأمريكي واستئناف برنامج المساعدات.

ومنذ ذلك الحين بدأت الخطواتُ الواضحةُ لواشنطن في مسار السيطرة على اليمن، وبدأت في اختلاق المبرّرات بشتى أنواعها وبكل عناوينها الزائفة، كمكافحة الإرهاب ودعم اليمن عسكريًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا... إلخ.

مبرراتُ وذرائعُ واشنطن لاحتلال اليمن

ويؤكّـدُ قائدُ الثورة أن «التكفيريين بمختلف تشكيلاتهم كانوا الأدَاةَ الرئيسةَ لتنفيذِ المشروع الأمريكي الغربي الإسرائيلي، كما حصل في ١١ سبتمبر»، منوِّهًا إلى أن «التكفيريين أنموذجٌ مصنوعٌ لتحقيق السيطرة الأمريكية، وهم يتحَرّكون وفق الأهداف التي وضعتها أمريكا».

وقد أشار قائدُ الثورة إلى أنه «يوازي تحَرُّكَ التكفيريين تحَـرُّكٌ أمريكيٌّ غربيٌّ لخداع الشعوب تحت عنوان مكافحة الإرهاب»، وهو ما يستندُ إلى سعي أمريكا لإخضاع النظام السابق لإملاءاتها المطلقة ومن ثَـمَّ التحكُّم بالقرار السياسي والتواجُد الفعلي، وخُصُوصاً في سواحله متى ما لزم ذلك، فكان تفجيرُ المدمّرة كول هو الذريعة المطلوبة، حَيثُ يقولُ الدرواني في كتابه: «لم تمضِ أيَّـامٌ على الزيارة الأخيرة للوفد العسكري الأمريكي برئاسة الفريق أول توماس فرانكس -قائد القيادة المركزية في القيادة الأمريكية- حتى تم تفجيرُ المدمّرة البحرية (USS Cole) التي كانت راسيةً في شواطئ عدن اليمنية؛ لغرض التزوُّد بالوقود في ١٢ من أُكتوبر ٢٠٠٠م، الأمر الذي اعتبره الرئيسُ الأمريكي كلينتون ليس هجوماً على أمريكا فقط، بل هجومٌ على العلاقات بين البلدين».

ويشيرُ الدرواني في كتاب «صعدة.. الحرب الأولى»، إلى أن «ضابطةَ الاستخبارات الأمريكية، سوزان ليناور، أكّدت في لقاءٍ لها على (قناة روسيا) حقيقةَ حادثة تفجير المدمّرة كول بقولها: (في الليلة التي سبقت تفجيرَ (USS Cole) سحب الأمريكيون الحِراسةَ عند هذه السفينة، أي أنهم تركوا السفينةَ بدون حماية!، رغم أنهم علموا مسبقًا بالإعداد لتنفيذِ عمل إرهابي في ميناء عدن، وكانوا على علم بأنَّ الهدفَ هو مدمِّرةٌ عسكرية أمريكية، وبالطّبع كانت (USS Cole) هي الهدفَ رقم (١)، كما تقولُ، فقد بلّغت (السي آي أيه) ووكالةُ الأمن القومي الوحداتِ الأمريكيةَ في اليمن بالهجوم المرتقَب، فقام هؤلاءِ بسحبِ الحراسة؛ لأنَّهم -أي الأمريكيين- كانوا يريدون إرسالَ قواتِهم إلى السواحل اليمنية، فهم يحتاجون إلى ذريعةٍ؛ لذا فقد سمحوا بأن يتمَّ تفجيرُ (USS Cole)».

وقد تبع تلك الحادثةَ المدبَّرةَ الكثيرُ من التحَرُّكات والزيارات الأمريكية لليمن والعكس، منها زيارة «صالح» لواشنطن في يناير ٢٠٠١م بعد الحادثة بشهرين، وبالتالي فَـإنَّ حادثة كول خلفت الكثير من التداعيات السلبية على اليمن والتي كانت ترمي إليها الإدارة الأمريكية، حَيثُ تمثل الجزء الأكبر منها في انبطاح النظام للإدارة الأمريكية ومخطّطاتها.

في المقابل، أتت أحداثُ الحادي عشر من سبتمبر لتدشِّـنَ بذلك الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ مشروعَها (الشرق الأوسط الجديد)، والذي يتمثلُ في إعادة صياغة خارطة المنطقة وإعادةِ ترتيبها وفقَ المصالح الأمريكية والإسرائيلية تحتَ ذريعةِ مكافحة ما يسمى بـ (الإرهاب)، فكانت أفغانستانُ الضحيةَ الأولى لهذا المشروع وتبعها غزوُ العراق، اللذان تم احتلالُهما على مرأى ومسمع من العالم، وخُصُوصاً تلك الأنظمة العربية الإسلامية التي تماهى معظمُها مع ذلك المشروع وخضعت للهيمنة الأمريكية.

وبحسبِ الدرواني، فقد «طالبت الولاياتُ المتحدةُ بالمشاركة في عملية مطارَدةِ المشتبَه بهم في الأراضي اليمنية، وقد نشرت وكالةُ أسوشيتد برس نقلاً عن ما أسمته مصدراً دبلوماسياً غربياً حول تلقِّي اليمن طلباً أمريكياً بمشاركة قواتٍ من مُشاةِ البحرية (المارينز)؛ لمساعدة قواتِ الأمن اليمنية على تعقُّبِ المتهمين بانتمائهم إلى (تنظيم القاعدة)»، في حين أكّدَ الجنرالُ تومي فرانكس -قائدُ القوات المركزية الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب- في ٩ مايو ٢٠٠٢م أن «رئيسَ الجمهورية» قد أبدى استعدادَه لتقديم تسهيلات في ميناء عدن للسفن الأمريكيةَ مقابلَ التعاون اليمني-الأمريكي في مجال مكافحة الإرهاب، وهو ما يؤكّدُ تماهيَ النظام السابق مع كُـلِّ التحَرُّكات الأمريكية خطوةً بخطوة.

أمريكا تديرُ السياسة اليمنية

قائدُ الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أكّد في خطابه الأخير أن «الأمريكيين أداروا العمليةَ السياسيةَ في اليمن، بما يساهمُ في صناعة وضع مأزوم وجَوٍّ تنافسي على التقارُبِ من أمريكا وإسرائيل»، مُشيراً إلى أن «الجانبَ الرسمي كان منسجمًا كليًّا مع الهجمةِ الأمريكية، والكثيرُ من القوى السياسية كانت إما مستسلمةً أو متماهيةً مع المخطّط الأمريكي».

ويقولُ قائدُ الثورة: إن «الأمريكيين أنشأوا علاقاتٍ مع مختلف القوى السياسية اليمنية؛ لتتنافَسَ هذه القوة بمَن يتقرَّبُ إلى أمريكا ويستقوي بها على الآخر»، في حين يؤكّـدُ الدرواني في كتابه أن «النظامَ اليمنيَّ كان أحدَ أبرز تلك الأنظمة التي خضعت لتلك الهيمنة، حَيثُ تحكَّمت بقرارِه السياسي ومسارِ علاقاتِه الداخلية والخارجية بما يتلاءمُ مع المصالح الأمريكية، وتزايدت التحَـرُّكاتُ الأمريكية في اليمن على مختلف الأصعدة والتي تمثلت في زيارة الخائن صالح للولايات المتحدة الأمريكية في ٢٠٠١، حَيثُ أشادت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية بتعاون اليمن في مكافحة «الإرهاب»، وقد أكّد الرئيسُ الأمريكي بوش على حرصهم على دعم الحكومة اليمنية، مُضيفاً أن اليمن شريك في مكافحة الإرهاب ويعوَّلُ عليه دورٌ كبيرٌ في دعم الجهود المبذولة لمواجهته».

ويضيف الدرواني: «الرئيسُ الأمريكي أشاد بجهودِ اليمن في مجال الديمقراطية ومكافحةِ الإرهاب في المنطقة، وقد ظهرت أولى مؤشراتِ هذه الزيارةِ في زيادةِ المساعداتِ الأمريكية والتي وصلت إلى ٥٠ مليونَ دولار»، في حين فسَّرَ محللّون آنذاك أن المساعداتِ الأمريكيةَ ما هي إلا رشاوى للنظام السابق للقبول بكُلِّ الخيارات الأمريكية».

وبما كان عليه الوضعُ السياسي في اليمن بدايةَ التحَـرُّكات الأمريكية، فَـإنَّ القوى السياسيةَ كانت تتسابَقُ لتقديمِ الولاءِ لواشنطن وتقدِّمَ التنازُلاتِ الكبيرةَ تلوَ التنازلاتِ كقرابينَ تمنحُ كُـلَّ مكون مكانتَه الخَاصَّةَ لدى الولايات المتحدة الأمريكية، حَيثُ نشطت العلاقاتُ بين إدارة بوش وكُلٍّ من حزبَي «المؤتمر» و«الإصلاح»، وقد تمثّلت في التحَـرُّكاتِ الدبلوماسيةِ التي كانت تولي كُـلَّ مكوِّنٍ جُـزءًا من الخِداعِ الأمريكي المَصْحُوبِ فُتَاتاً من المساعدات ومبالغَ من الرشاوى، وهنا يقولُ قائد الثورة: إن «الوضعَ السياسيَّ الذي فيه تنازُعٌ كبيرٌ بين المكونات اليمنية أدَّى لعدم نجاحِ أيِّ طرفٍ في تقديم خدمات تَصُبُّ في مصلحةِ اليمن»، مُشيراً إلى أن «حزبَ (الإصلاح) كان يستقوي بأمريكا على (المؤتمر) والعكس، وذلك بثمنِ تقديم التنازلات التي تمُسُّ بالسيادةِ الوطنيةِ والهُـوِيَّةِ الإيمانية».

رئيس هيئة شؤون القبائل الشيخ حنين قطينة في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»:

أغلب الناس في عبيدة ضد العدوان ومراد والجدعان تحرّرتا بفضل الله وتعاون وجهاء ومشايخ المنطقة

قيادتُنا تخافُ اللّه كَثيراً وهي حريصةٌ على صون الدم اليمني ومراعاة مصالح الشعب وهذا يغيظ العدوان الأمريكي السعودي الذي يسعى لقتل الشعب اليمني

أكّد رئيسُ هيئة شؤون القبائل، الشيخ حنين قطينة، وقوفَ غالبية قبائل مأرب إلى صف الوطن والجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا لما يقارب العام السابع على التوالي.

وشدّد الشيخ قطينة في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» على التواصل والتنسيق مع شيوخ ووجاهات مأرب واستعدادهم للوقوف في خندق واحد لدحر العدوان الصهيو أمريكي الغاصب وأدواته من الأراضي اليمنية، مُشيراً إلى مساعي الغرب ومرتزِقتهم لاستهداف قيم وأعراف وَأخلاق القبيلة اليمنية الأصيلة منذ قرون؛ بهَدفِ تمييعِ الأجيال وانسلاخها عن قِيَمِها الأصيلة.

وأكّد الشيخ قطينة استعدادَ قبائل عبيدة للمشاركة في تحرير مأرب وإشعال المقاومة في المناطق التي لا تزال تحتَ سيطرة العدوان من محافظة مأرب، منوِّهًا إلى حرصِ القيادة السياسية على أرواح أبناء القبائل وعدم التسرُّعِ في تحَرُّكِها حتى اقتراب قوات الجيش واللجان الشعبيّة من مناطق تلك القبائل، داعياً المغرر بهم في مأرب وغيرها للعودة إلى الصف الوطني بعد أن تكشفت للجميع أهدافُ العدوان وإصرارُه على إنهاك وقتل اليمنيين من الطرفين.

الى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– بدايةً شيخ حنين كيف تقيّم دورَ القبيلة في الدفاع عن ثورة ٢١ سبتمبر التي مثلت نموذجاً حقيقياً لثورة الخَلاص من الارتهان للآخر والسعي لاستقلال القرار؟

دورُ القبيلة حاضرٌ منذ بداية الثورة في كُلِّ الجبهات والمحاور، وُصُولاً إلى تحرير مأرب، فالقبيلة وأبناؤها متصدِّرون جبهات العزة والكرامة بالرجال وقوافل العون والمدد وَكُلّ فعالية تسند وتدعم الصمود اليمني الأُسطوري ضد العدوان الباغي القبيلة أَسَاسها، ولعل الجميعَ يشاهدُ عبر وسائل الإعلام المرئية ذلك التفاعلَ المعبر عن عزة وكرامة اليمنيين حتى على مستوى التنمية تجد القبيلة حاضرة.

– تظل النظرةُ للقبيلة بأنها لا تزال تمثلُ سياجَ الحفاظ على القيم والأعراف والمبادئ التي حاولت الحداثة أن تنالَ منها.. ألا ترى في ذلك أنه ساهم في تعزيز وحدة الداخل اليمني؟

دورُ القبيلة مستمرٌّ لم يتوقف، أَو يقتصرُ على جهة تنظم دورها التاريخي النضالي، فدستور وقانون القبيلة العريق ظل ذلك السياج الذي لم يستطع العدوان والعالم الغربي أن يتخطاه إلى أبناء وأفراد القبيلة وأعرافهم وقيمهم الأصيلة.

الغرب منذ عقود، بل منذ قرون يسعى جاهداً لتغيير أعراف وقيم وأخلاق الشعب ومنه القبيلة التي تشكل السواد الأعظم بأصالتها والتي تعبر عن أصالة الشعب اليمني، لكن تلك القوى الاستعمارية العدائيةَ للأُمَّة لم تستطعْ أن تخترقَ هذه القيم أَو أن تصل لتمييع أبنائه كما تفعل مع الشعوب الأُخرى، ولهذا ظل اليمن من أكثر الشعوب العربية أصالةً، بل إنه الأصالة ذاتها فاليمن كان وسيظل أصلَ العرب.

والحقيقةُ أنه ما كان هذا التكالب على اليمن، إلا بهَدفِ اختراق هذا النظام القبلي الأصيل، ومع تعاقب الزمان وتغير الأيّام ظلت هذه القيم والأعراف والمبادئ راسخة.

– ماذا عن دور القبيلة في جبهة مأرب شيخ حنين قطينة.. كيف أسهمت في تقدُّمِ عملية تحرير المحافظة؟

القبيلةُ دورُها فعالٌ وقويٌّ مثلُ بقية الجبهات والمحاور، وَفي ظل تواصُلِنا الدائم مع إخواننا بمأرب، سواء أبناء مأرب من مشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية وغيرها، أَو من قدموا إلى هذه المدينة كمرتزِقة أَو مخدوعين.

– على أَسَاس ماذا يتم التواصل مع هؤلاء؟

على أَسَاس أننا جميعاً أبناءُ بلد واحد، وأنَّ العدوَّ لا يريدُ سوى استنزاف قوانا وقتلِنا من الطرفين، وما كانت إطالة العدوان واستمراره في عامه السادس وتكشّف أهداف العدوان ومراميه إلَّا دليلاً واضحاً وبرهاناً ساطعاً أن تحالف العدوان لا يسعى إلَّا لخراب البلاد وهلاك العباد؛ وَلذا علينا أن نعود جميعاً تحت راية قيادتنا السياسية الوطنية الحكيمة وأن نغلِّبَ مصلحة الوطن على مصالحنا الشخصية.

– ما الذي يدورُ بينكم أثناءَ تواصلكم مع مشايخ ووجهاء مأرب؟

نحن نعطيهم الأمانَ لهم ولأفراد قبيلتهم، وفي نفس الوقت نحن حريصون على أرواحهم من أية مغامرات أَو تحَرّكات يمكنهم القيام بها في وقت نراها مجازفة، وفي الغالب نطلُبُ منهم التريث حتى يحين الوقتُ المناسبُ لهذا التحَرّك.

– تواصُلُكم مع هذه القبائل وشيوخها ووجاهاتها بالتأكيد أنه مستمرٌّ مع اقتراب تحرير مأرب.. أليس كذلك؟

تواصُلُنا وتنسيقُنا مستمرٌّ ودائم على أعلى مستوى ومع الجميع عبر غرفة عمليات سواء في المناطق التي تم تحريرُها أَو تلك التي لا تزال تحت الاحتلال.

– في ظل الترهيب الذي تنتهجُه دول العدوان ضد مشايخ وقبائل مأرب.. ما حجمُ استجابة تلك القبائل مع صنعاء؟

هناك تفاعَلٌ كبير وصل إلى استجابة شخصيات لم نَكُنْ نعتقدُ أنها ستتفاعَلُ معنا في وجود الهالة الإعلامية الكبيرة التي اعتمد عليها تحالُفُ العدوان للتضليل والخداع.

– هل يمكن الإفصاحُ عن بعض تلك الشخصيات أَو صلاتها بجهات معينة مثلاً؟

لا نستطيعُ الإفصاحَ عن تلك الشخصيات؛ حفاظاً على سلامتها وأمنها، فالعدوان لا قيم له ولا مبادئ ولا أخلاق، وَإذَا ما تم الإفصاح عن متعلقات بإخواننا من الذين نتواصل معهم نكون قد عرّضناهم للخطر ونحن في غنىً عن ذلك.

وما أود الحديث عنه أننا عندما نتواصلُ مع أبناء القبيلة أَو شيوخها أَو وجاهاتها فَإنَّنا نتواصلُ مع إخواننا، والقبيلة تستطيع التفاهمُ فيما بينها على أفضل وجه، فقيم وأعراف القبيلة وحياؤها تُرجِعُنا إلى الصواب.

– ما حجم المصارحة التي تتم في تواصلكم مع القبائل بمأرب؟

نتكلم مع إخواننا بكل شفافية ونتصارح في حديثنا إلى أبعد الحدود، ونحن بدورنا نرفع ذلك للقيادة السياسية.

– مع حجم إجرام العدوان تنضج قناعات الموالين له وإن لم يُظهِرْ بعضُهم ذلك.. ألَا يقرّب تكشف أقنعة العدوان مسألة التفاهم بين اليمنيين برأيكم شيخ حنين قطينة؟

بالتأكيد، فالعدوان وآلته استهدفوا كُلّ شيء في اليمن، البشر وَالشجر والحجر، الجبل والسهل، المواطنين في بيوتهم وفي العراء، حتى قاعات العزاء والبسطاء الآمنين استهدفوهم، وُصُولاً إلى من كان يتواصل بهم أَو يقاتل معهم من حزب الإصلاح كان

القوى الاستعمارية العدائية لم تتمكّن من اختراق القبيلة اليمنية ولهذا ظل اليمن من أكثر الشعوب العربية أصالةً وكان وسيظل أصل العرب

الشعب اليمني دفع فاتورة التحرّر وسنستمر في دفع الثمن حتى الحصول على استقلال قرارنا السياسي وتعزيز هُوِيَّتنا الإيمانية

أعطينا مشايخ مأرب المخدوعين الأمانَ لهم ولأفراد قبيلتهم ونحن حريصون على أرواحهم من أية مغامرات أَو مجازفة خاطئة

هناك تفاعَلٌ كبيرٌ وصل إلى استجابةِ شخصيات لم نكن نعتقدُ أنها ستتفاعلُ معنا؛ بسَببِ الهالة الإعلامية الكبيرة التي اعتمد عليها تحالف العدوان للتضليل والخداع

تحالف العدوان لا يسعى إلا لخراب البلاد وهلاك العباد وعلينا أن نتوحدَ جميعاً تحت راية قيادتنا السياسية الوطنية الحكيمة وأن نغلِّبَ مصلحة الوطن على مصالحنا الشخصية

←←

محل استهدافهم، ومن كان في مؤخرة مقاتلي مرتزِقتهم وأراد الانسحاب من المعارك كان عرضة للاستهداف وقُتل الكثير منهم، وكنا نعلم أن الهدف من عدوانهم على بلادنا هو قتل اليمنيين وإنهاك قواهم، ولعل الخلاف الحاصل بين المتصارعين في عدن بين الانتقالي ومن يسمون أنفسهم الشرعية دليل مضاف أن الهدف من كُلّ هذا هو قتل أبناء البلد وإضعافهم وإلهائهم بقتل بعضهم فيما المعتدي المحتلّ يخطط ويقوم بنهب ثروات البلاد ويسعى لتقسيمها كمناطق نفوذ له ولغيره، وما لاحظناه في المناطق التي تحت سيطرة العدوان أنه لا توجد أية مشاريع خدمية أو تنموية حقيقية على الإطلاق.

وأقول لأُولئك المخدوعين إنه في أجواء هذا المخاض العسير الذي تعيشه اليمن منحنا الله قيادة تخاف الله كَثيراً، بل هي أكثر من يخاف الله فينا وهذه نعمة كبيرة جِـدًّا، وعلينا أن نشكر الله على ذلك، فمثل هذا القائد من يستطيع أن يبني وطناً حقيقياً حراً وقوياً وأن يرعى مصالح الشعب كما أمر الله، ويكفينا من كلام السيد القائد قوله إنه يتقرّب بخدمة الشعب اليمني إلى الله، وأقول للمغرر بهم: عليكم العودةَ والاعترافَ أنكم أخطأتم بحق وطنكم وشعبكم والاعتراف بالحق فضيلة.

– في إطار تنسيقكم وتواصلكم مع القبائل في مأرب لأجل سلامة العُمران والناس بالتأكيد أنكم تواجهون عراقيلَ.. حدثنا عنها؟

لا بد من وجود بعض العقبات والعراقيل، لكن يظل تنسيقُنا على أعلى مستوى، في إطار عملٍ كبيرٍ ومشتركٍ مع الدفاع والأمن وَمع الاستخبارات العسكرية ومع القيادات المحلية ومع رئاسة الوزراء، وفي إطار ذلك هناك تجاوُبٌ كبير من المعنيين الذين يتم التواصل معهم، وقد قطعنا شوطاً كَبيراً فتحرّرت أغلبُ مراد والجدعان، ويمكن القول إنها تحرّرت بالكامل، وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم التواصل مع وجهاء ومشايخ تلك المناطق وتجاوبهم معنا.

والمعروف أن لا تحرّرَ إلَّا بوجود حاضنة اجتماعية.

وما أود التأكيد له هنا أن أبناءَ عبيدة يتواصلون معنا، وقد أبدوا استعدادَهم للقتال وإشعالِها من الداخل، لكن القيادةَ حريصةٌ، وقد دعتهم للتأنِّي حتى يصلَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة ويكونوا قريبين منهم؛ حرصاً على أرواحهم، وللعلم فأغلبُ الناس في مناطق عبيدة ضد العدوان ويصرخون في مساجدهم متمسكين بهُـوِيَّتهم الإيمانية الحقيقية ودون أن يأبهوا لممارسات المحتلّ والغازي، وقد عانى بعضهم جراء ذلك كما حصل في قضية مقتل آل سبيعيان والتصفية الجماعية التي يشيب لها الرأس والتي خرجت عن إطار الدين وَالقيم والأعراف وأخلاق اليمنيين والقبيلة اليمنية كعمل شائن ودخيل يمثل ثقافة استخباراتية بريطانية أمريكية تبيح القتل الجماعي وتسعى لإرهاب الناس.

– كان الهدف منها إحداث هزة وكأن الموقفَ يستدعي ثقافةَ داعش في ترهيب العامة؟

كان هدفُهم ذلك، لكن هذا لم يثنِنا وقد دفع الشعب اليمني فاتورة التحرّر والانعتاق من دماء أبنائه، وسنستمر في دفع الثمن حتى الحصول على استقلال قرارنا السياسي وتعزيز هُـوِيَّتنا الإيمانية.

– ما نظرتُكم لدور قبائل محافظات الجنوب في مقارعة العدوان المحتلّ وأعطي مثالاً بقبائل المهرة؟

الشكرُ لأبناء المهرة الذين قاموا بدور القبيلة والذين مثّلوا قبائل اليمن التمثيلَ الصحيحَ، فهم كانوا قُدوةً ونموذجاً للقبيلة اليمنية، وَما يمكن أن تقوم به وهذا درسٌ كافٍ للعدوان ونموذجٌ من نماذج المقاومة للقبيلة القادرة على مواجهة مخطّطاتهم، وهي للآن بعيدة عنا وتحت نطاقِ تحالف العدوان، فما بالهم إذَا ما كنا قد وَصلنا اليهم والتحمنا بهم ستكونُ المقاومةُ أقوى وأشدَّ إيلاماً على تحالف العدوان.

– في بيانكم الأخير بعد لقاء خص قبائل مأرب في صنعاء كان هناك تحذيرٌ لمن يقفون في صف العدوان من أبناء تلك المحافظة.. ما الرسالة التي أردتم إيصالها لهم؟

من حذرناهم في بياننا بعد لقاء جمع كبار مأرب ووجاهاتها مع الاستخبارات العسكرية وشؤون القبائل كان حرصاً على دمائهم التي تظل دماء يمنية، وهذا الحرص هو حرص قيادتنا السياسية، ممثلة في السيد القائد عبدالملك الحوثي، الذي يشدّد دائماً على صون الدم اليمني أينما كان التوجّه، وحرصنا هذا على عدم إراقة الدم بين أبناء الوطن هو ما يغيظ المحتلّ والعدوان السعودي الإماراتي ومموليهم من الأمريكان واليهود؛ لأَنَّ الهدف -كما أشرنا سلفاً- هو قتل اليمنيين أولاً وَأخيرًا.

– في جانب عملكم كرئيس لهيئة شؤون القبائل تؤكّدون على أهميّة إكمالِ مصفوفةِ عمل الهيئة وهيكلِها التنظيمي لتعزيز دورها في الميدان.. ما الذي ستضيفُه شؤونُ القبائل إلى دور القبيلة طالما والأخيرة يمكنُها التحَرُّكُ ذاتياً؟

متى ما استكملت هيئةُ شؤون القبائل هيكلَها سيكونُ دورُها أكبر على مستوى مساندة الجيش واللجان الشعبيّة وعلى مستوى المشاركة المجتمعية وتنمية الوطن، والمجتمعُ اليمني يظل قبلياً وَإذَا ما تعاونت الدولةُ والقبيلةُ في تأمين البلاد وكانت الأخيرة سنداً حقيقيًّا للدولة لإكمال ودعم أدوارها في خدمة وتنمية المجتمع كما هي اليوم سند الدولة في مواجهة العدوان في جبهات القتال، فَـإنَّ الدولةَ ستكون أقوى، وما التفافُ القبيلة حول قيادته السياسية إلَّا دليلٌ على عمق الارتباط بالمشروع الإيماني الذي هو أَسَاسُ فكر وقناعةُ اليمنيين والقبيلة اليمنية.

– اليومَ يحتجزُ مرتزِقةُ العدوان النازحين من سُكَّان مأرب؛ كي يبقوهم أدَاةً توظَّفُ في الميدان العسكري للأسف.. كيف تنظرون إلى هذا الفعل المعيب؟ هل تقبل القبيلةُ هناك باستغلال ورقة المدنيين من الناس هكذا؟

هذا الفعلُ من المعيب والعار، والقبيلةُ لا تقبل مثلَ هذا، فعلى مستوى القاتل الذي يكون بين يديك وفي مقدرتك الثأر منه إذَا ما كان معه امرأة أو طفل يكون دمُه معصوماً ومحصَّناً طالما وهؤلاء معه وهذا من شيم وأخلاق القبائل.

ومن يحتجزون النازحين كانوا قد سبقوا ذلك بقتل شائنٍ معيب -كما أشرنا- لآل سبيعيان وغيرهم، فماذا تُتوقعُ منهم؟؟ كُلُّ ما يحدُثُ يترجم هدفَ العدوان الأَسَاس وهو قتلنا بشتى الوسائل والأساليب؛ ولهذا نسعى بكل قوتنا؛ لأَنَّ نستعيدَ الهُـوِيَّةَ اليمنية الأصيلة في تلك المناطق وفي قلوب من تحالفوا مع العدوان ضد وطنهم وأنا مقتنعٌ في قرارة نفسي أنهم ليسوا على قناعة بما يقومون به ضد وطنهم وإخوانهم إلا ما كان ارتزاقاً للبعض من الذي جاء من مناطقَ أُخرى، والناس بداية العدوان -مع زخم العدوان وآلته الإعلامية والترويج لتأثير السلاح الأمريكي الغربي في حسم المواجهة- كانوا غير متفائلين أن يتراجَعَ صوتُ العدوان أمام قدارتنا التي لم تكن وقتَها بهذا القدر من التطور الذي وصلت إليه، وهذا ساعد على استمرار اصطفافِ بعض إخواننا إلى جانبِ العدوان، فيما الكثيرِ منا ثبت على موقفه، إيماناً أن الحياةَ والموتَ بيد الله عز وجل وأن الكرامةَ والعزةَ يترجمُها الثباتُ والوقوفُ مع الحق؛ دفاعاً عن دماء اليمنيين وحقوقهم وتاريخهم ومكتسباتهم التي تطاول عليها العدوان السعودي الإماراتي حقداً منه على تاريخنا الكبير والمشرف.

■ مراد والجدعان تحرّرتا بفضل الله وتعاون وجهاء ومشايخ المنطقة ومن كان يأخذ النساء بأفعاله المشينة قتله الله ومن أراد مثله الفعل فقد خاب وخسر

■ أقول للمخدوعين: عليكم العودة والاعتراف بأنكم أخطأتم بحق وطنكم وشعبكم والاعتراف بالحق فضيلة

■ السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يشدّد دائماً على صون الدم اليمني وهذا يغيظ العدوان الأمريكي السعودي الذي يسعى لقتل الشعب اليمني

■ قيادتُنا تخافُ اللهَ كَثيراً وهي تستطيعُ أن تبنيَ وطناً حقيقيًّا حراً وقوياً وأن ترعى مصالح الشعب كما أمر الله عز وجل

■ أبناءُ المهرة مثّلوا القبيلةَ اليمنيةَ التمثيلَ الصحيحَ وهم نموذجٌ للقبيلة القادرة على مواجهة مخطّطات العدوان

■ لا يوجدُ في المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال أية مشاريع خدمية أو تنموية حقيقية على الإطلاق

– تتواصلون مع زعامات مأرب لفتح ممرات آمنة للنازحين أو شيء من هذا القبيل؟

بالتأكيد تواصُلُنا مستمرٌّ، والناس متعاونون ومتجاوبون معنا، سواء مَن كانوا من أبناء مأرب أو القُبُل المجاورة.

– ما شكل هذا التعاون أو هذا التجاوب؟

هناك عدةُ طرق ومنافذ لمعالجة قضية نازحي مأرب، وأهل البلاد أعلم بشِعابها، ولو تطلب من أبناء القُبُل الخروجَ من بيوتهم لَخرجوا وجعلوها سكناً ومأوىً لأُولئك النازحين، فهم ضيوفُ القبيلة وإخوانها، ومن أراد أن يمنعَ الناسَ من الخروج وأن يغلقَ عنهم البابَ خاب، ومن كان يأخُذُ النساء بأفعاله المشينة قتله اللهُ، ومَن أراد مثله الفعل فقد خاب وخسر.

وتظلُّ قلوبُنا مفتوحةً، وأيادينا ممدودةٌ لأهلنا وإخواننا من كُـلّ القبائل التي لا تزال تتخوَّفُ من العدوان فمصيرُنا واحد.

– منذ العام ٢٠١٤ لوحظ انحسارُ الثأر القبلي بشكل ملفتٍ للنظر.. هل كان هذا برأيك شيخ حنين؛ بسَبب العدوان على البلاد أن أجلت القبائلُ ثأرَها مثلاً أم أن السلطةَ ساهمت في معالجة تلك الصراعات؟

بفضلِ الله ثم بفضلِ توجُّـه القيادة السياسية، تلاشت تلك الصراعات منذ العام ٢٠١٤، فمع استعانةِ مشايخ القبائل بالقيادة وإصرار الدولة على معالجة ثأرات لبعضها عشرات السنين وصل ضحايا بعضِها لعشرات القتلى.

ومع جهودِ الدولةِ في إنهاء الثأرات القبلية يتأكّد مدى استغلالِ النظام السابق لخلافات القبائل ثم لصراعاتها؛ بهَدفِ ديمومته، فقد كان يعتاشُ على صراع القبيلة؛ ولهذا التفَّ رجالُ القبائل اليوم مع القيادة السياسية بعد أن رأوا صدقَها وحرصَها على دماء أبنائهم.

الصناعات الحربية اليمنية.. ومعادلة الردع العسكرية

محمد صالح

- ما الرسائل التي ارادت القوات المسلحة اليمنية إيصالها للتحالف لسعودي الأمريكي؟
- وما تأثير هذه الأسلحة على سير المعركة؟

والشعب اليمني على مشارف العام السابع من الحرب والعدوان والحصار الاقتصادي الذي يفرضه التحالف الأمريكي السعودي الإماراتي، أزيح الستارُ على أنواع جديدة من الصناعات الحربية اليمنية ضمن معرض الشهيد القائد، وما كُشفَ في هذا المعرض من أنواع الأسلحة ومدَياتها وقدراتها القتالية الفنية والتكتيكية، سواءً الصواريخ البالستية والطيران المسيّر، ومضادات الدروع وأنواع مختلفة من الألغام البحرية، والأسلحة الخفيفَة والمتوسطة ومنها القناصات صناعة يمنية 100 %.

كُلّ هذا يأتي بعد ست سنوات حرب وعدوان وحصار، هذا يدل دلالة قاطعة أن الشعب اليمني يمتلك عقولا يمنية مبدعة ومبتكرة ولدية قيادة استطاعت أن توظف هذه العقول في اختراع وابتكار أنواع من الأسلحة النوعية والمتطورة، فاليمن بكشفها لهذه الأسلحة أصبح لديها الإمْكَانيات في صناعة أجيال متعددة ومتنوعة من الأسلحة وباتت تمتلك مخزون استراتيجي من الصواريخ البالستية بعيدة المدى والتي تصل مداها أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر، وطائرة مسيرة متنوعة تصل مداها إلى أكثر من ٢٥٠٠ كيلو، وتمتلك قدرة فائقة على المناورة واستهداف المواقع المحدّدة بدقة عالية، وهذا المسافة تصل إلى عمق العدوّ الصهيوني سواءً الصواريخ البالستية أَو الطيران المسيَّر، وأن الكيان الصهيوني أصبح تحت مرمى الصواريخ اليمنية والطيران المسير، وعندما تمتلك التقنية وتستطيع أن تصنع فهذا يعني أن لديك الاستعدادَ للاستمرار في المواجهة والدفاع إلى ما لا نهاية.. وهذا يبطل رهانات الخبراء الذين كانوا يعولون على نفاد كمية الصواريخ البالستية اليمنية والتي كانوا يقولون إنها صواريخ سكود الروسية التي كانت تمتلكها اليمن من قبل، وكذا يبطل ادِّعاء من يقولون أنها صواريخ وطائرات إيرانية يتم تهريبه إلى اليمن، فهذا الكم من الأنواع وبهذه المدَيات والقدرات تم تهريبها رغم الحصار المطبق براً وبحراً وجواً من قبل التحالف السعوأمريكي والذي لا يسمح بدخول أي شيء إلَّا بعد تفتيش دقيق ولعدة مرات وفي عدة موانئ، فكيف سمح لهذه الأنواع وهذه الكميات من الصواريخ طويلة المدى وهذه الأنواع من الطائرات المسيّرة.

إن هذه الأسلحة ستغير سير المعركة العسكرية وإن كانت قد غيّرتها فعلاً، فالجيش اليمني ولجانه الشعبيّة أصبحوا يمتلكون زمام المعركة وهم المبادرون، فبدل الدفاع أصبحوا هم من يقوم بالهجوم وما الانتصارات التي أحرزتها القوات المسلحة اليمنية ضد قوات التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي بتحرير عدة مناطق ومحافظات يمنية في نهم والجوف ومأرب والتي أوشكت القوات المسلحة اليمنية على دخول المدينة خير شاهد ودليل على تغير سير المعركة وفرض معادلة جديدة، وكذا الضربات الصاروخية والطيران المسيَّر التي تقوم بها القوات المسلحة اليمنية داخل العمق السعودي واستهداف عدة أهداف عسكرية ومنشآت حيوية اقتصادية في الرياض وجدة وَمنشآت أرامكو في حقل الشيبة وبقيق وخريص وقاعدة خالد وخميس مشيط وآخرها منشآت أرامكو في رأس التنورة، فالقوات المسلحة اليمنية أصبحت لها القدرة على استهداف أي هدف وفي أي مكان ولها القدرة على استهداف الكيان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلّة.

إن ما بعد كُشِفَ النقابُ عن القدرات العسكرية وما باتت تمتلكه من منظومات صاروخية وجوية وأسلحة بحرية وبرية متنوعة ومتطورة ليس كما قبلها، فالجيش اليمني بات اليوم جيشاً احترافياً، ينافس ويضاهي الجيوش العالمية ويتفوق عليها في العقيدة القتالية والعزيمة والقوة، وأصبح أفرادُه يمتلكون خبراتٍ ومهارات قتالية عملياتية من ميدان المعركة وواجه شتى أصناف الجيوش العربية والعالمية وبمختلف الأسلحة البرية والبحرية والجوية والتي يواجهها طيلة الست السنوات وهذا ما يميزه عن غيره من الجيوش العالمية.

الشهداءُ فخرُ الأُمَّــة

روضة أحمد جدبان

الحديثُ عن (الشهيد القائد حسين البدر) يعتبر حديثاً استثنائيًّا في حياة الأُمَّــة بشكل عام، وفي حياة اليمنيين بشكل خاص.

هذه الشخصية لها امتدادٌ وتأثيرٌ واضحُ المعالم والاتّجاهات في هذه المرحلة، فَإنَّ تحَرُّكَه رسم ملامحَ غيَّرت وجه التاريخ.

هو حاضر وَبصمته حاضرة بقوة في كُلّ المجالات العملية والفكرية والثقافية والسياسية والعسكرية والتربوية والنفسية والإيمانية والأخلاقية والمنهجية في كُلّ مناحي الحياة.

نحن فعلاً نعيشُ هذا التحول، وكل ما أمامنا شاهد على ذلك التحول.

في هذه الأيّام نُحْيي ذكرى استشهاد الشهيد القائد حسين العصر سلام الله عليه..

في هذه الأيّام ونحن نحيي مشروعه القرآني الذي أحيا به الأُمَّــة، في هذه الأيّام ونحن نستلهم الدروسَ والعبرَ من كفاح ونضال وجهاد وتمسك القائد الشهيد حسين البدر بعدالة قضيته.. وثقته المطلقة بالله وبنصره وبوعده لعباده المستضعفين بالنصر والتمكين..

في هذه الفاجعة الأليمة نستذكر شهيدنا القائد وما قدمه من تضحيات عظيمة في سبيل إقامة دين الله الحق وكلل كُلّ تضحياته بدمائه الطاهرة الزكية؛ لأَنَّه يعرفُ معنى الشهادة العظيمة وفضلَها في سبيل الله وما يترتب عليها من فوز وفلاح وَعزة وكرامة في الدنيا والآخرة، فسلام عليه يوم وُلد ويوم استشهد ويوم يُبعث حياً.

الشهادة نعمةٌ عظيمةٌ جِـدًّا من الله على المؤمنين فهنيئاً لكل من اختاره الله واصطفاه ونال وسام الشرف بالشهادة.

وبقدر ما تعبر الشهادة عن المظلومية هي أَيْضاً تعبر عن القيم والأخلاق والمبادئ التي يحملونها فالشهداء يقفون في وجه الطغيان في وجه الظلم في وجه المجرمين، يسعَون لإقامة الحق والعدل في الأرض ودفاعا ونصرة للمستضعفين.

انطلقوا وقدموا حياتهم؛ لأَنَّهم مرتبطون بالله ارتباطاً وثيقاً..

ولأنهم يمتلكون نفوساً عالية لديهم مشاعر إنسانية جعلتهم يتألمون مما يشاهدون ويثورون، يمتلكون عزة وإباءً وشعوراً كبيراً بالإحساس بالمسؤولية الدينية.

ففي هذه الذكرى نستذكر الشهداء وعظمتهم وأخلاقهم وشعورهم بالمسؤولية وانطلاقتهم في مرضاة الله ونصرة الدين.. فنستلهم الدروس العظيمة ونخلدها في مسيرة حياتنا.

هذه الذكرى هي تمجيدٌ للعطاء الذي هو أرقى وأسمى عطاء وإحياءٌ للروحية المعطاءة والصامدة للشهيد والشهادة في وجدان الأُمَّــة.

وأيضا في هذه الذكرى العظيمة تأكيداً على مواصلة السير على درب وَطريق الحرية والكرامة والعزة..

تأتي هذه الذكرى احتفاءً وتقديراً وتعظيماً لشهيدنا القائد ولكل الشهداء الأخيار والتذكير بالمسؤولية علينا تّجاه ما قدموه من فيض دمائهم الطاهرة.

ومقامهم العظيم والرفيع عند الله وتكفينا الآية (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ).. تكفينا هذه الآية لنعرف فضلهم وفضل الشهادة.

لنحيي في هذه الذكرى روحَ الجهاد والاستشهاد في مشاعرنا وقلوبنا وأنفسنا ونتذكر في كُلّ حين أن ما نحن فيه من خير وأمن وأمان وعزة وحرية وكرامة ونصر وتمكين هو ثمرة لعطائهم ومجدهم وتضحياتهم وتفانيهم فلا ننسى ذلك أو نتناسى..

هنيئاً لشهيدنا القائد الجزاء العظيم والرضوان من الله وهنيئاً لكل شهيد قدم روحه رخيصة في سبيل الله تعالى.

ونقولُ لسيدي الشهيد القائد سلام الله عليه جزاك الله عنا خير الجزاء ووفقنا الله وثبتنا على السير على نهجك ودربك ونهج آبائك وأجدادك أهل بيت النبوة ومنبع الرسالة عليكم من الله أزكى السلام جميعاً.

وتجديدًا منا للعهد والولاء لسيدي قائد الأُمَّــة والمسيرة القرآنية (السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي سلام الله عليه) نعاهدُك يا سيدي القائد بأننا وَنعلنها بقوة نتولى الله ونتولى رسوله والإمام علي عليهم السلام ونتولى سيدي عبدَالملك وأننا ماضون تحت لوائك، وتسليمنا لك تسليمٌ مطلقٌ، أرواحنا لك الفداء.

تتمات الصفحة الأخيرة

«صُنع في اليمن».. في معرض الشهيد القائد

وأفراد- سياسيًّا وعسكريًّا، وعلى مدى ست سنوات من العدوان والحصار، وهم يخوضون غِمارَ معارِكَ دفاعيةٍ فُرضت عليهم، جعلتهم يمضون مؤمنين بمشروعهم وبعدالة قضيتهم التي انبثقت من مظلومية شعبهم، وظلت آمالُه وطموحاتُه وتطلعاتُه التواقةُ للحرية والاستقلال عن الهيمنة والتبعية لقوى الاستكبار العالمية وأذنابها في المنطقة، هي المحفزَ الرئيسَ لهم في ميادين المواجهة، وهذا الإيمانُ الراسخُ ينطلقُ وفق ثقافة قرآنيةٍ لا تحتملُ الانتقائيةَ والتسويفَ أَو الاجتزاءَ لنصوصها الدينية الشرعية الثابتة، وجسَّدوا بحقٍّ مسارَ التاريخ الجهادي والموروثِ النضالي للأُمَّة اليمنية عبر مراحل التاريخ ومنعطفاته المختلفة.

ولو أخذنا بعينِ الاعتبارِ تلك المفاهيمَ والاستراتيجياتِ والنظرياتِ العسكريةَ العالميةَ وأسقطناها على ما هو متجسِّدٌ حقاً في الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة، سندركُ أننا أمامَ قوةٍ عسكرية قتاليةٍ مكتملة، قد وصلت إلى أرقى مستوياتِها القتالية والعملياتية -تكتيكياً وتكنيكياً-، وُصُولاً إلى كَمالِ القُدرةِ على الصعيدِ الميداني للمقاتل، والتي عكست المهارةَ والكفاءة، الشجاعةَ والبطولة، وكذا أخلاقيات المحارِبِ النبيل الدينية والإنسانية، الأمر الذي يُعلِنُ عن بزوغِ قوةٍ عسكريةٍ قتاليةٍ جديدةٍ جسَّدها ويجسِّدُها الجيشُ اليمني ولجانُه الشعبيّة واقعاً ملموساً، ستفرِضُ نفسَها على الأرض، وبقواعدِ الاشتباكِ الخَاصَّةِ بها والتي جمعت بين القوةِ وبين الحكمة.

يومٌ تاريخي.. مصنِّعون وقادرون

شعباً كرتونياً لا يُسمِنُ ولا يغني من جوع، خلال تلك الأنظمة التي شوّهت العظماءَ ووجودَهم وزيّنت الأمريكي والإسرائيلي وصنعت من الأذناب قادةً وهَّابية يفتون ويطرحون ويأخذون في الشعب كُلَّ مأخذ بالسوء والباطل.

بعد عملية أمريكا لاحتلال البدان الإسلامية بذريعةِ ما يسمى «القاعدة» التي صنعتها كفزاعةٍ للشعوب ومبرّرٍ لدخولها الشعب الفلاني والمنطقة الفلانية، موزعةً إياهم على مختلف الدول العربية ليتسنى لها الاحتلال «بالرضا» لدى كُلٍّ من النظام والشعب في تلك الدولة.

وهكذا كان اليمنُ نقطةً هامةً ضمن المخطّط الكبير للأمريكي ولكن شاء الله أن يبطُلَ سِحرَ أمريكا بكتابه الكريم ومن خلال صوت الشهيد القائد السيد/ حسين بدرالدين الحوثي.

لتركب أمريكا على مستوى البحر الأحمر والعربي موجةً معاكسةً ومضادةً للمشروع القرآني، مسلطة النظام المقبور على سبط النور ومشروعه العالمي.

كان التقزُّمُ والعمالة والنظرة للمُلك والجاه والتقرُّب للنعل الأمريكي هو ما يسيطر على تلك العقول آنذاك مُرورًا بالقادة العسكرية والحاكمة، فساقوا جيشاً من قطيعٍ غير مُبالٍ بمصيره ومن يواجه وما هي الحقيقة التي طمست عليهم من قبل علماء الوهَّابية وإخونجة المنابر الشيطانية التي بانت اليوم كما بانت داعش والقاعدة ومنها الوالد وما ولد.

آية سماوية أَو معجزة ناطقة أَو مجدِّد بعث أَو يوشع كان أَو من لا يدركُ ماهيته إلا خالقه في نظرته، التي طَمس بها معالم أمريكا وكبح عجلة سيرها إلى اليمن بالشكل الهائل الذي أرادت لولا الشهيد القائد (عليه رضوانُ الله).

الشّهيدُ القائد.. شخصيةُ الزمان ومُعجزةُ العصر

مطهر يحيى شرف الدين

أُسطورة التاريخ وشخصية الزمان والمكان والعَلم المتفرد بالمشروع النهضوي الحضاري والتحرّري والمنهج القرآني والسيرة الخالدة العطرة التي تتحدث عنها الأجيال جيلاً بعد جيل ويروي عنها الرواة ويكتب عنها المؤرخون والكتّاب ثقافةً قرآنية وعلَماً ربّانياً وأخلاقاً وقيماً إيمانية راسخة حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

تصلّب الزمانُ مذهولاً لرحيله وقصة استشهاده.

كان مندهشاً ومبهوراً بشخصيتهِ الحكيمة وعقليتهِ الوقّادة وعبقريته الفذّة التي أرعبتِ الطغاة المتجبرين ومنطقهِ الراجح ورأيهِ السديد الذي لازم الحق فكان بحق قائداً يُجِلُّه الرجالُ الأحرار وكل من كان له قلبٌ وبصيرةٌ من أراد لنفسه اتّباع الحق والهدى فهداهُ الله ومن أبى الاتباع والهدى فقد ظلم نفسه بالغواية والضلال.

إنه الصوت الحق الصادح المجلجل ضد طواغيت وشياطين الأرض الذي هيأهُ الله ليكون لساناً ثرياً بآيات الرحمن كاشفاً للأسرار وفاضحاً للأشرار وقلباً مليئاً مترجماً لمكنون وعظمة كتاب الله الكريم.

عَلَمٌ من أعلام أهل البيت عليهم السلام وَقائد خاض المواجهة الفكرية الشريفة ضد أعداء الله ورسوله..

الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ من قذف الحق فأدمغ الباطل فإذا هو زاهق، من صرخ وفضح المنافقين والظالمين والمستكبرين.

تجلّت حكمتهُ في وقوفه صادحاً وحاملاً للشعار الذي أرعب الطغاة وزلزل أركانهم وأعلن تعلّقه وارتباطه الوثيق بالقرآن الكريم الذي من تمسك به نجا وفاز وأفلح ومن تركه وتعلّق بغيرهِ خسر وَهلك وَأشرك.

تجلّت سيرتُهُ في رفضِهِ القاطعِ لوجود المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة الماسخ للهُوِيَّة الإيمانية والمنتقِص من السيادة العربية والإسلامية والناهب لخيرات ومقدرات الأمم والشعوب المستضعفة في هذا العالم.

سبعة عشر عاماً مرت منذ استشهاد السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وكلما واكبنا الأحداث التي اكتوت بآثارها ومساوئها الشعوب العربية والإسلامية وتورّطت أنظمتها بالرضوخ والاتباع لغير أولياء الله جرّاء التدخلات والإملاءات الأجنبية في القرارات العربية وشؤونها الداخلية.

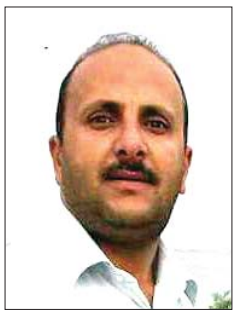

تذكرنا وأدركنا مصداقية المنهج الثقافي القرآني والمشروع المناهض لوجود الاستكبار العالمي وازدادت وتعمّقت مع ذلك أفكار ومفاهيم السيد حسين حضوراً وتأثيراً وفاعلية في وجداننا ومشاعرنا كعوامل لمنطلقات المشروع القرآني المعتمد على العقيدة والثقة بالله والتوكل عليه والخروج بمسيرةٍ قرآنية أضحت حُجّةً قويةً لكل من عاشها وأدركها وحُجّةً دامغة على كُلّ من تعامى وتغافل عنها وأنكرها أو استنقص منها.

أصبحت المسيرة القرآنية تمثّلُ الانتماء الحقيقي للدين الإسلامي وللهُوِيَّة الإيمانية وقد تجاوزت بذلك الاعتبارات المذهبية والطائفية والجغرافية فكانت سلاحاً بيد المعتصمين بحبل الله المتين يقهر أعداء الله الطامعين المستكبرين وعملائه ويفضح مشاريعهم ومؤامراتهم التي تتكشف من حينٍ لآخر، وبالذات مع أحداث العدوان الصهيوأمريكي على اليمن الذي يسعى عبثاً نحو طمس الهُوِيَّة الإيمانية اليمانية التي تفرد بها أهل اليمن بنزعتهم الدينية الخالصة المبنية على الولاء العميق لله ولرسوله وأوليائه وتعلقهم الوثيق بدين الله.

سبعة عشر عاماً منذ استشهاده رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ والمنهج القرآني العظيم يسود ويترسخ في أفئدة أبناء الشعب اليمني، والمسيرة القرآنية تتأسس وتتثبت في أذهان وتوجّهات الشعب اليمني موقفاً وبصيرةً وتحَرّكاً وثقافة بعد أن كانت لديهم تأمُّلاً وقراءةً وَرؤية.

ولذلك فمن يريد أن يعيَ عظمةَ الجهاد وأجر المجاهدين وقيمة البذل وَالتضحية في سبيل الله فليقرأ أدبيات المسيرة القرآنية ومن يريد أن يكون مناهضاً لأعداء الله وللوجود الصهيوأمريكي في المنطقة العربية وأن يكون مؤمناً منفقاً تقياً يعمل صالحاً فليقرأ وليستمع محاضرات السيد حسين رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ فهي كنزٌ وثراء ونجاة وفيها قيمٌ وإيمانٌ وفيها ومنها الهداية والثقافة والبصيرة.

فسلام الله على الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي يا من تشرّفت باحتضانك جبال مران وفخُر بك الدهر وَالزمان وسعُدت بوجودك الأجيال والتفّ حولك الرجال والأشبال ونهض بك المستضعفون وتقهقر وانكسر منك المتجبرون والمستكبرون وتفاءل بك الأحرار والمتنوِّرون.

سلام الله عليك سيداً وعلَماً ومجاهداً وَشهيداً وقائداً وقائلاً:

إيمانٌ لا يبدأ من الله وينتهي بالمواجهة مع أعدائه ليس هو إيمان الرسل والأنبياء.

مأرب.. المعركة الحاسمة

صفاء فايع

اشتدت رحى الحرب حتى وصلت إلى مأربَ.. تلك المحافظة التي تُعتبَرُ بالنسبة لأبناء اليمن ثروةً مهدورةً، ففيها أكبر حقول نفط وغاز بعد المسيلة بـ (حضرموت)، لا يخفى على أحد بأن الأنظمةَ السابقة العميلة عمدت منذ سنين طوالٍ إلى تدجين أبناء المحافظة على الحروب الأهلية والثارات، وغذّتهم بالعصبية القبلية في سياسة لإشغالهم عن الالتفات إليها وهي تنهب ثرواتهم من تحت أقدامهم وتقدم لهم الفتات؛ لتكسبَ بذلك الثروات الطائلة دونما معارضة أَو مشقَّة، لقد كانت هذه البيئة خصبةً لجعل المحافظة أكبر وكر للقاعدة وداعش.

وفي ظل العدوان، انطلق بعض أبناء المحافظة نحو الارتزاق، حَيثُ يقومون بأسر الأسرى أَو اختطافهم من الجيش واللجان وبيعهم للعدو السعودي كان آخر ذلك اختطاف نساء من داخل منازلهن وتسليمهن لسجون الاعتقال في جريمة تستنكرها كُلّ الأعراف والمبادئ والقيم القبلية والإنسانية، كما أنها الأولى من نوعها في اليمن، لكن هذه الحادثة لم تمر مرور الكرام فقد كان لها أثرُها الكبير في نفوس جميع أبناء الوطن الذين ناشدوا بشدة الأنصار إلى تحرير مأرب مهما كان الثمن.

اتجهت البُوصلة نحو مأرب فعلاً وكانت النتائج صادمةً لكل أُولئك الذين كانوا يظنون أنها عصية على الله وجنوده، فقد تحرّرت 8 مناطق على التوالي في مدة زمنية قصيرة بالنسبة لما قد تم تحشيده من قبل العدوان لحمايتها، ووصل الأنصار إلى مشارف عاصمة المحافظة، حَيثُ آخر معقل لهم، وآخر أمل للطرفين فإما أن تسقط وتكون نهاية العدوان وهزيمته النكراء أَو أن تظل ويظل الشعب اليمني يتجرع الويلات جراء انعدام المشتقات النفطية التي يتحكم بها العدوان من مأرب إلى جانب حصاره لسفن المشتقات أَيْضاً في الميناء.

اقترب الحسمُ في مأرب وكالعادة هبت الأمم غير المنصفة بمنظماتها اللاإنسانية لمحاولة إنقاذ ما تستطيع إنقاذه، فتارةً تدين العمليات الهجومية تحت يافطة الخوف على (النازحين)، مدعية أن أكبر نسبةَ نازحين من المحافظات قد جعلوا من مأرب ملجأ ومستقراً بعد هروبهم من محافظاتهم ومناطقهم، لكن حجم التضخيم لعدد النازحين الذين من المؤكّد أن صنعاء تحتضنُ أكثرَ منهم وَلا تتعامل معهم بنفس النغمة والمنطق إنما هو دليلٌ صريحٌ على كمية اللؤم والنفاق التي تتحلى به منظمات الأمم المتحدة.

تارةً أُخرى تكشفُ عن وجهها الحقيقي والقيادي للعدوان بالتصريح عن استعدادها فتح حوار مباشر للأنصار مع السعودية إن هم أوقفوا التقدم بمأرب،

أما الصورةُ الأخيرة التي بدت عليها في قمة تخبطها ورعبها من سقوط مأرب فهي صورةُ التهديد بفرض عقوبات على القيادات الحوثية، حسب زعمها، متناسية أنه لا يوجد مع القيادات ما تهدّدهم به فهم كما باقي أبناء الشعب يعيشون العدوان والحصار معاً.

أصبحت المطرقة الآن بيد الأنصار، لكنهم رفضوا وقفَ أي تقدم لهم نحو مأرب أَو الجلوس على طاولة الحوار إن لم ينسحب العدوّ تماماً من الأراضي اليمنية ويرفع حصاره الجائر، بل إنهم قاموا بإعلان جولة تصعيدية أُخرى عنوانها قوله تعالى: (وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ، إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ، وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) وتتمثل باتّجاهين

الأول: إعلامياً عن طريق عمل غرفة عمليات للإذاعات المحلية توحد من خلالها الخطاب بالثبات والتقدم نحو الهدف وتحث على الإنفاق والبذل بالمال والرجال في معركة يعتبرها الجميع (الفاصلة والحاسمة).

والثاني: تكثيف العمليات الهجومية على العمق السعودي بكل متاح وممكن وبشكل متتابع ويومي، وقد أعلنوا خلالها فعلاً عمليتي توازن الردع الخامسة والسادسة.

إن اليمنيين على مشارف العام السابع من العدوان يأملون أن تكونَ معركة مأرب بمثابة معركة خيبر في عهد الرسول التي لم تقم لليهود بعدها قائمة، ونهاية سبع عجاف وبدء سبع سمان يغاث فيهن الناس بعد معاناة وظلم لم يطل أحد من قبل، تحالف فيه الشرق والغرب على بلد الحكمة والإيْمَان قابله صمود وتحدٍ واستبسال في نزع الحق في العيش سيُدرّس في جامعات العالم (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ).

ما زالت للتوازن

بتول الحوثي

أخبارٌ تثلج الصدور، تنكل بالعدوّ وتغزوه في عقر داره، توصل له رسالةً بأننا حاضرون ومستعدون، تزيدنا اندفاعاً وثباتاً على الحق، وترفعُ معنوياتنا إلى عنان السماء، كُلُّ هذا واردٌ وَموجود، لكن ما يجبُ الالتفاتُ إليه هو الحكمةُ من هذه العمليات.

عملياتُ توزان الردع من اسمها تحملُ معنى التوازن في ميزان العدل العسكري التي كانت كفتُه الرابحةُ هي كفةَ العدوان، بما يملك من عدة وعتاد عسكري ضخم ولم يسبق له مثيل، والجاهل يراجعُ أرشيفَ قناة العربية قبل حوالي سبعة أعوام ويشاهد تلك الترسانة العظمى، ولا ننسى تواجُدَ رعبِ العرب وعصاه الغليظة «أمريكا» وسرطان الأرض «إسرائيل» ضمن ذلك التحالف وتقديمهما للدعم اللوجستي المتفاني والمُجد في مهنته، بالمقابل كفة اليمن المكلوم قليلة الوزن وتكادُ تكون خاليةً تماماً.

ولكنَّها لم تبقَ كذَلك، فما هذه الضرباتُ المتوالية والقاسية إلا لإحداث نوعٍ من التوازُنِ العسكري والهدف على أقل تقديرٍ اتِّزان الكفتين وإزالة التطفيف، تليها بإذن الله مرحلةُ الكيل بمكيالين وَرَد الصاع بصاعين وسيَأْلَمُونَ كَمَا نَأْلَمُ وَنَرْجُو مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجُونَ، وما دام محورُ الاتِّزان بيد الله فالحسم مضمونٌ واليقينُ الخالصُ أن كفةَ المؤمنين هي الراجحة.

معرض الشهيد القائد.. مسارُ التغير الاستراتيجي..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

ما كشف عنه معرِضُ الشهيد القائد للصناعات العسكرية والذي ضم جناح الصواريخ وأسلحة ضد الدروع وجناح المدفعية والألغام البحرية والعديد من الأسلحة التي شهدت على تطور القدرات الصناعية العسكرية اليمنية لتكشف للعالم بأسره بأن الشعب اليمني شعب الحكمة والإيمان سيصنعُ وسيدافعُ عن نفسه بكل فخر واعتزاز.

تلك الترسانةُ العسكرية اليمنية التي شاهدنا من الصناعات العسكرية الحديثة في معرض الشهيد القائد تعتبر إنجازاً كَبيراً وعظيماً في ظل الظروف الصعبة والعدوان والحصار القائم على شعبنا اليمني، فتلك الصناعات سوف تصنع المعادلات وسيكون لها حق الرد على كُلّ جرائم العدوان والمجازر الوحشية بحق أبناء الشعب اليمني.

تلك الترسانة سيكون له تغيير مسار المعادلة بكل تأكيد فهي الذراع الأيمن للشعب اليمني، تلك الإنجازات ستفرض نفسها على الواقع ستعيد لليمن مكانته بين الأمم وستعيد حرية الشعب اليمني وقوته وعزته وكرامته وهي الخيار الوحيد الذي سيكون له الحق في ردع تحالف العدوان وضرب الأهداف الحيوية.

بالتأكيد أن تلك التطورات والقدرات في الصناعة العسكرية اليمنية سيكون لها في المستقبل دورٌ كبيرٌ في تطوير الصناعات العسكرية وَالمنظومة الصاروخية وستتحول من سلاح بدائي إلى سلاح تهديد استراتيجي فيه الكفاية لضرب أوكار اليهود والنصارى من اتبعهم، وما علينا سوى دعم وحدة التصنيع العسكري، فهي من تنصف مظلومية الشعب اليمني وهي من سوف تحقّق السلام.

مقتطفاتٌ نورانية

العمل لا بد منه وإلا فسيصبح علم الإنْسَان وزراً، سيصبح علم الإنْسَان وبالاً عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً؛ لأن العالم يصبح قدوة تلقائياً للآخرين ولو لمجموعة من الناس الذين يعرفونه، يصبح قدوة لهم وإن لم يكن يتحدث معهم.. فهم يقولون: [نحن بعد فلان، إذا كان فلان سيتحرك فنحن معه إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]. وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحا لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحا لما كان فلان قاعدا عنه] وهكذا سيصبح حامل العلم قدوة تلقائيا؛ فإما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود، ويكون هو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر الناس إليه ويقتدون به في هذا المجال أو ذاك يظن أنه ساكت والناس ساكتون، فيفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون، وهم يفسرون سكوته أنه سكوت علمي، أنه هو أدرى وأعلم؛ فيكون هو والناس الذين ينظرون إليه متهادنين فيما بينهم، قد يلقون الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

العملُ هو محط رضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أَيْضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فمعنى ذلك أن تتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافٍ، نتعرف على الله بشكل كافٍ، نحن معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أَيْضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد لله، نعبِّد أنفسنا لله. وأن يعبِّد الإنْسَان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلِّم نفسه لله، فيكون مسلِّما لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنْسَان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنْسَان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام:162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي}حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أَيْضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنْسَان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ}(الأنعام: من الآية163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأنذر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيى لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}(الأنعام: من الآية163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنْسَان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبَّد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنْسَان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتما من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنْسَان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطنا لنفسه أن يموت في سبيل الله.

* من ملزمة محياي ومماتي لله

الدُّعاءُ من وجهةِ نظر القُرْآن

هنادي محمد

يُعتبَرُ الدُّعاء بالنسبةِ لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطُر الإنْسَان عليها ومدرك حقيقة أنَّهُ مخلوقٌ ضعيف كما قال الله تعالى:{وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا}[سورة النساء 28].

لكن بالنسبةِ للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعاء صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقديس والتعظيم والتنزيه له، وقوداً يمدّه بالطاقةِ الإيْمَانية ويقربه من ربّه أَكْثَر، ودعاؤه لله حالة مستمرة ينهجها في حياته ولا ينفكُّ عنها..

موقعهُ من العبادة:

يغفلُ المسلمون عن الالتفات لهذهِ الفريضة المهمة التي من خلالها تُجسّد العبودية الحقيقة لله؛ حينما يقف الإنْسَان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجهُ إليه خاشعاً متذللاً..

فالدُّعاء جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأُخْرَى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر " مخ العبادة "؛ لكن الدُّعاء في مقام العمل والذي لا يترافق معهُ تقصير وتهاون.

ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسرّاً، في كُلّ حالات الإنْسَان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشَّهيد القائد - رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ -:-

[{وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة:115)ليفهم الإنْسَان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن الباري يسمعه ويستجيب له لكن إذا توجه كذا أَوْ كذا يمكن أنه لا يسمعه! أينما تولوا فثم وجه الله {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}] "الدرس السابع - مديح القُرْآن".

الإيْمَان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء:

يقول عزَّ من قائل: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}[سورة البقرة 186]

ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأوَّل:

" فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي "، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كلٍ منا تقديم إجابة له مع نفسه وهو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا ونحن لا نستجيب له فيما أمرنا ولسنا ممتثلين لما وجَّهنا به؟ قضية مفروغ منها في سنة الله وفي كتابه.

الشَّرط الثَّاني: " وَلْيُؤْمِنُوا بِي "، يقول الشَّهيد القائد - رضوان الله عليه:-

[مسألة الإيْمَان بالله كما نقول أَكْثَر من مرة: الناس جميعاً مؤمنون بالله، مؤمنون بأن الذي خلق السموات والأرض هو الله، وأن الذي خلقنا هو الله، وأن الذي يدبر شئوننا هو الله، لكن يوجد هنا مطلب في الآية هذه، وآيات أُخْرَى، تذكير بأن المطلوب إيْمَان حقيقي، وإيْمَان واعٍ. أنت عندما يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لك: أن تؤمن به، أن تؤمن ماذا؟ يعني أنه إلهنا. وما يترتب على هذه القضية من أشياء كبيرة في علاقتك به، وفي علاقتك بالحياة هذه كلها، أنه الإله، أنه الملك، أنه رحيم، أنه عزيز، أنه قوي، كلما تعني أسماؤه الحسنى، إيْمَان عملي، إيْمَان واعي]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

المؤمن لا يبحث له عن بدائلَ بعيداً عن الله:

بطبيعة الحياة أنَّ الإنْسَان يمر فيها بضيق وعسر وشدّة وكرب وصعوبات، نجد أغلب النَّاس - نظراً لقلة المعرفة بالله - يتوجهون لطرق أبواب الآخرين ويستنجدون بهم ويسألونهم حاجتهم ويجدون فيهم سبيل يسرهم وتفريج همِّهم، لكن المؤمنين الواعين يعيشون حالةً أُخْرَى، حالة سليمة تدلل على أنَّ إيْمَانهم إيْمَاناً صادقاً، يدركون أن الله هو من بيده الخير كلّه، وهو من يدبر شؤونهم، وهو الرَّازق، المنعم، الرحيم، الرَّحمن، يتوجهون إلى قبلته ويلجؤون إليه ويطرقون أبواب سماواته ويسألونه حاجتهم ويطلبونه العون، لا يتخبطون بالبحث عمّن ينقذهم فيصطدمون بجدار الباطل وأهله فيكسبون الذِّلة بديلاً عن العزَّةِ التي نشدوها..

يقول الشَّهيد القائد - رضوان الله عليه -: [الدعاء يعبر عن أن نفسيتك في حالة مستمرة في الالتجاء إلى الله، والتوكل على الله، والاستعانة بالله. الإنْسَان الذي يذهل عن موضوع الدعاء معنى هذه بأنه ماذا؟ مسيطر على مشاعره نسيان الله، عندما تكون ذاهلاً عن الدعاء لله ألست بطبيعة الحال في كثير مما يمر بك ستتلفت يمين وشمال وإلى الناس، وإلى الناس كيفما كانوا، وتكون حريصاً على أن تقضي حاجتك ولو على يد إنْسَان لا يقضي حاجتك إلا بما يقابلها من دينك؟. فعندما يكون الإنْسَان منقطعاً إلى الله، ويدعو الله باستمرار، وكلما مر به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كُلّ أمر من أموره، في كُلّ قضية من قضاياه دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

علاقتهُ باستقامة الإنْسَان في الحياة:

الإنْسَان في مجال هدايته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيْمَان وزكاء نفسه، لا يتصوّر أن قضية التَّوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسُّقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنْسَان، يقول الشَّهيد القائد - رضوان الله عليه -:

[والإنْسَان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كُلّ أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنْسَان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

"من درس إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ".

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدّس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاجُ المجاهد وهو في ميدانهِ العَمليّ الذي يتحَرّك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة مُلحة أن يطلب من الله التثبيت والصَّبر والنَّصر، أن يسأل الله وهو مصوِّباً بندقيتهُ وسلاحه نحو العدوّ أن يسدد رميتهُ؛ فالمؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النَّصر باعتماده واتكالهِ على قدراته فينكل هو بالأعداء أيّما تنكيل، لا؛ الله - جلَّ شأنه - يربينا في كتابهِ الكريم كمجاهدين على طريقة الربِّيون:

{وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

[سورة آل عمران 147]

ولأنَّ النصر من عند الله وبيده وبإذنه، يحتاج المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل الصالح والجهاد الصادق {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}[سورة محمد 7]

إذن الدُّعاء، مهم في كُلّ المقامات والمجالات ولا غنى للإنْسَان عنه.

الدُّعاء وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيُّها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنْسَان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيِّمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أَكْبَر مما قدَّمهُ الشَّهيد القائد - رضوان الله عليه - من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قالهُ فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظمأ طول النهار؟ فتنظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنَّه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنْسَان، وذهنيته، ويحس الإنْسَان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصةً للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقُرْآن الكريم، القُرْآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. إذاً فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسيتك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ}(البقرة: من الآية186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنْسَان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أَوْ تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن تولي أي طرف آخر إلا تولي الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ومن أمر بتوليهم في سبيل توليه].

"الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

أسألُ من الله الهداية والتَّوفيق والثَّبات، والعون والسَّداد والرَّشاد، وحُسن الخاتمة بالاستشهاد..

والعاقبةُ للمتَّقين.

إصابة شاب برصاص الاحتلال واعتقال أربعة آخرين في القدس المحتلّة

بحرية العدو الصهيوني تطلق النار باتّجاه قوارب الصيادين في بحر السودانية

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ محلية، صباحَ أمس الأحد، بإصابة شاب (18عاماً) برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، في بلدة حزما، واعتقال أربعة آخرين في بلدتي العيسوية والطور، في القدس المحتلّة.

وقالت وكالة «وفا»: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة حزما، وأطلقت الرصاص الحي باتّجاه عدد من الشبان، ما أدّى إلى إصابة أحدهم بساقه اليسرى في منطقة الفخذ.

واقتحمت قوات الاحتلال العيسوية والطور، واعتقلت أربعة شبان بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها، وهم: عزيز غسان عليان، ولؤي عبد عليان، ومحمد عبد عليان، وإبراهيم الحنيطي (17 عاماً).

إلى ذلك، أُصيب عدد من الفلسطينيين، صباحَ أمس الأول، بجروح من بينهم مواطن وزوجته، إضافةً إلى إصابة عدد من أطفاله من جراء اعتداء المستوطنين عليهم جنوب الخليل.

وذكرت مصادر محلية وحقوقية أن ما يزيد على 40 مستوطناً هاجموا بالحجارة وبآلات حادة سيارة المواطن سعيد عوض خلال عمله في أرضه في منطقة شعب البطم جنوب الخليل وقد هاجمه عشرات المستوطنين من مستوطنة «متسلي يائير».

إلى ذلك، دعت لجانُ العمل الوطني والشعبي والفصائلي للتصدي لزيارة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو المقرّرة غداً لقرية مسافر يطا جنوب الخليل.

كما أفاد شهود عيان، بأن زوارقَ الاحتلال أطلقت النارَ تجاه قوارب الصيادين في بحر السودانية شمال قطاع غزة.

وَأَضَافَ الشهود، أن الصيادين أُجبروا على الانسحاب والتراجع؛ خوفًا من تعرض حياتهم للخطر، وتستهدف بحرية الاحتلال مراكب الصيادين بشكل يومي، حَيثُ تطاردهم في لقمة عيشهم.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية: إيران تعمل على رفع قدراتها النووية

المسيرة : وكالات

قال المديرُ العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي: إن إيران تعملُ على رفع قدراتها من خلال تشغيل المزيد من المعدات في منشآتها النووية.

وزعم رافائيل غروسي، في تصريح لصحيفة «نيهون كيزاي» اليابانية أن مستوى تخصيب اليورانيوم في إيران بلغ مرحلة حرجة.

وَأَضَافَ غروسي: «تسعى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستئناف عمليات التفتيش المكثّفة للمنشآت النووية الإيرانية».

وتابع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية: «إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب أوصل إيران إلى مرحلة لا يمكن فيها تجاهل استخدام هذا اليورانيوم لأغراض عسكرية» على حَدِّ وصفه.

وأردف: «من الواضح أنه؛ مِن أجلِ ضمان عدم وجود انحراف عسكري، يجب أن تكون هناك عملياتُ تفتيش قوية».

ووصف غروسي إلغاءَ إيران تنفيذَ البروتوكول الإضافي بمثابة «حالة طوارئ» موضحاً: «تمتلك إيران حَاليًّا أقل من 20 كيلوغرامًا من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المِئة، لكن لديها بالفعل حوالي 3000 كيلوغرام من اليورانيوم بنسبة تخصيب أقل، وهذه الكمية آخذة في الارتفاع».

وخَلُصّ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن «إيران تزيد من قدراتها من خلال تشغيل المزيد من المعدات في منشآتها النووية».

اللواء سلامي: بلغنا حافةَ الحرب مراراً إلا أن قائدَ الثورة أرغم العدوَّ على التراجع

المسيرة : طهران

أكّد القائدُ العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين سلامي «بلغنا حافةَ الحرب مراراً إلا أن قائدَ الثورة أرغم العدوّ على التراجع».

وقال اللواءُ سلامي في كلمته، أمس الأحد، خلال ملتقى أساتذة الشبكة التربوية للتعبئة: «ليس من المسموح لنا أن نقول في أي مكان هرب العدوّ وكيف تراجع ولماذا هو مكبل الأيدي».

واعتبر القائدُ العام للحرس الثوري أن العدوَّ لا يحظَى بصورة امبراطورية نشطة، وأضاف: «إن العدوّ له قوة ظاهرية لكنها خاوية من الداخل».

واعتبر القائد العام للحرس الثوري أن البلاد تعرضت للحصار لكنها لم تتضرر، وأضاف: «إن العدوّ فشل في الحرب الاقتصادية أَيْضاً، شعبنا صبر بنبل ولم يصبح صدى لصوت العدوّ ومنحنا السُّمعة وبث لدينا الروح المعنوية».

إلى ذلك، قال القائد العام للجيش الإيراني، اللواء عبدالرحيم موسوي: إن «جبهة الحق يجب أن تتصدى لجبهة الباطل بكل قوة في الأجواء الافتراضية».

السلطات المغربية تسلّم الناشط السعودي أسامة الحسني إلى السعودية

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادرُ مطلعة، أن السلطاتِ المغربيةَ سلّمت، يوم أمس الأول، الناشط الأسترالي من أصول سعودية «أسامة الحسني»، إلى نظيراتها في الرياض.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية المغربية، السبتَ الفائت، عن مصدر قضائي، تأكيده أن التسليم تم بناء على طلب تقدمت به الرياض في إطار نشرة البحث الصادرة في حقه عن منظمة الشرطة الجنائية الدولية (إنتربول)؛ مِن أجلِ «قضية تتعلق بالسرقة»، حسب الوكالة.

وأوضح المصدر، أن عمليةَ التسليم تمت في إطار ما تنص عليه الاتّفاقية العربية للتعاون القضائي الموقعة في 6 أبريل 1983م.

وكانت محكمة مغربية قد أقرت بتسليم «الحسني»، إلى الرياض، الأسبوع الماضي، في قضية تقلق المنظمات الحقوقية.

وينفي «الحسني»، الذي كان يقيمُ خلال السنوات الأخيرة في بريطانيا، الاتّهامات الموجهة إليه.

والشهر الماضي، اعتقلت السلطاتُ المغربية «الحسني» (42 عاماً)، وهو رجل أعمال كان سابقًا عضواً في هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز (فرع شمال جدة) ويحمل الجواز الأسترالي، بعد 4 ساعات من وصوله لمطار الدار البيضاء لزيارة طفله حديث الولادة.

وسبق لزوجة «الحسني»، وهي مغربية، أن أكّدت أن زوجَها لم تكن لديه أدنى فكرة عن أن الحكومة السعودية كانت تسعى إلى اعتقاله، عندَما سافر إلى المغرب، ليكون معها ومع طفلهما المولود حديثًا.

وفي وقت سابق، قالت زوجته إنها تمكّنت من مقابلته لمدة 5 دقائق بعد يومين من اعتقاله، حَيثُ قال لها إنه يتعرض لضغوط لتوقيع وثيقة تسمح بتسليمه إلى السلطات السعودية دون محاكمة.

كما قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأسترالية عبر البريد الإلكتروني، الأسبوع الماضي: «ملابسات اعتقاله واحتمال تسليمه تثير قلق أستراليا».

من جانبه، أعلن حساب «معتقلي الرأي» المعني بشؤون المعتقلين في المملكة، أن «الحسني»، بات حَاليًّا «في أحد سجون المملكة، التي تفتقر إلى أدنى الشروط الإنسانية، وأدنى معايير التعامل الإنساني والصحي مع معتقل الرأي».

يُذكر أن «أسامة الحسني» أُستاذ سابق بجامعة الملك عبدالعزيز، ويعمل حَاليًّا في التجارة ببريطانيا التي يقيم فيها، كما أنه يحملُ الجنسية الأسترالية.

ولا تعترفُ السعودية بمزدوجي الجنسية، حَيثُ لا تسمحُ لمواطنيها بالحصول على جنسية أُخرى، وينُصُّ قانونُ الجنسية في المملكة على أنه لا يمكن للسعوديين الحصولُ على جنسية أجنبية دون إذن مسبق.

الاحتلال الأمريكي يدخل إلى الحسكة معدات عسكرية قادمة من العراق

المسيرة : وكالات

أدخلت قواتُ الاحتلال الأمريكي قافلةً جديدةً من الشاحنات المحملة بمواد ومعدات لوجيستية عبر المعابر غير الشرعية مع شمال العراق لدعم قواعد احتلالها في ريف الحسكة.

ونقلت مصادر محلية من قرية الخزنة لوكالة «سانا» أن رتلاً مؤلفاً من 45 شاحنة محملة بصناديق وآليات عسكرية وصهاريج وقود دخل عبر معبر الوليد غير الشرعي مع شمال العراق وسارت القافلة عبر الطريق الدولي (إم فور) باتّجاه دير الزور والحسكة، حَيثُ ينتشر عدد من قواعد الاحتلال.

طلعات لطائرات الاحتلال الأمريكي فوق مقرات الحشد الشعبي في الأنبار

المسيرة : العراق

أفاد مصدرٌ أمني، أمس، بأن طائراتٍ أمريكيةً حربيةً أجرت عملياتِ مسح جوي فوق مقرات الحشد الشعبي في الأنبار.

وقال المصدر في تصريح له: إن «الطيرانَ الأمريكي أجرى عمليات مسح جوي (جديدة) شملت معظم مدن الأنبار، عقب استهداف رتل لقوات التحالف الدولي قبل يومين على الطريق الدولي السريع شرقي مدينة الفلوجة».

وَأَضَافَ، أن «عمليات المسح تركزت فوق مناطق تواجد مقرات قوات الحشد الشعبي المنتشرة في مناطق مختلفة من مدن الأنبار»، مبينًا أن «منطقة الاستطلاع الجوي لم تشهد أي خرق أمني والوضع آمن ومستقر».

يشار إلى أن رتلاً لقوات الاحتلال الأمريكي تعرض قبل يومين لانفجار عبوة ناسفة حال وصوله إلى الطريق الدولي السريع القريب من قضاء الكرمة شرقي مدينة الفلوجة من دون تسجيل إصابات بشرية أَو مادية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1116)

الاثنين
2 شعبان 1442هـ
15 مارس 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

«صُنع في اليمن».. في معرض الشهيد القائد

عبدالقوي السباعي

قواعدُ الاشتباك تتغيَّر وتتبدَّلُ مع متغيراتِ الأحداثِ الناشئة، ومتطلباتِ الموقف الراهن، وحيثياتِ الواقع القائم، وفرصُ النصر دائماً حليفُ القوة العسكرية التي تفرِضُ على ساحة المواجهة قواعدَ الاشتباك التي تحدِّدُها هي، وبالأُسلُوب الذي تختارُه والزخم الذي تستحضرُه، فما يكونُ أمام عدوها إلا الاستسلامُ والرضوخُ، أَو الانتحارُ الأحمقُ والتلاشي والزوالُ، وهو ما تعكسُهُ مدلولاتُ (صُنع في اليمن) الذي جمع بين امتلاك القوة والقدرة وبين العقل والحكمة.

لقد شاهد العالَمُ تلك المشاهدَ التفصيليةَ التي وثّقت افتتاحَ فخامة الرئيس المشاط وثلةٍ من كوادر القوات المسلحة اليمنية، لمعرِضِ «الشهيد القائد» للصناعات العسكرية، الحاضِنِ في أقسامه جديد الصناعاتِ الحربيةَ اليمنيةَ الخالصةَ الصنع، والذي يحملُ الكثيرَ من الدلالات والرسائل المباشرة وغير المباشرة.

وَإذَا ما تأمّلنا تلك الإنجازاتِ العملاقةَ في إطار المنظور العسكري ومنهجيات بحثه، ووفق الاستراتيجيات الفكرية العسكرية العالمية ونظرياتها المختلفة، يمكنُ أن نفهمَ كيف تشكّلت وتطوّرت وتبلورت القوةُ العسكرية اليمنية (الدفاعية والأمنية)، حتى وصلت إلى هذا المستوى من النُّضْجِ وتحقيقِ التفوق والردع، وبالاعتماد على الذات، فيمكن القولُ إن القيادةَ اليمنية –قيادة عليا وقيادة وسطى ومباشرة

البقية ص 8

يومٌ تاريخي.. مصنِّعون وقادرون

منتصر الجلي

في ظِلالِ الشهيدِ القائدِ ورِحابِ ذكراه العطرة التي تجلل الشعب هيبةً ووقارٍ، والأحرار يحيونها على ربوع البلاد والقلوب..

الشهيد القائد مَن أخرج قوةَ القرآن على الواقع متجسداً في ثقافة وعمل ووعي وقدرة وعِزة وحصانة، حين صرخ في زمن الصمت وحطم جدار الصنمية لتعلوا راية القرآن كمسار عملي للأُمَّة بعد أن ضربتها الشيوعية والرأسمالية والديمقراطية وغيرها..

خرج سماحة السيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- برُؤيتِه القرآنية التي أيقظت شعبَنا اليمني وصنعت منه أُمَّةً تعشقُ الشهادةَ تعشق التحرّر الفعلي وليس القولي في عبارات رنانة أحطت من الشعب وأوهنته سابقًا في إطار تلك الأنظمة..

وبعد مسار طويل وزمنٍ من التضحية والإباء والصبر والتجلد، يخرجُ الشعب من الصبر إلى النصر بعد قصف وحصار وحروب ما قبل العدوان إلى العدوان وستة أعوام منه.

يخرج اليمنُ المستقلُّ، اليمنُ الذي يصنعُ أُمَّةَ السلام وأمةً تذودُ عن شرف وعزة المقدسات والأرض والإنسان المسلم، بكل قوة وهيبة شامخي الرؤوس في ذكرى القائد المؤسّس.

وهي حكمة الله لهذه الأُمَّة التي أراد عدوها أن تهلكَ وأن يخمدَ المشروع في مهده، وأراد الله لها الظهورَ والبقاء ولو كره الكافرون، ظهورٌ ليسود الأُمَّة ويكون عين الله وحكمه واستخلافه في الأرض.

واليوم هَا هو العالم يَرى الشعبُ اليمني في مقام العزة والشرف وهو يعلم ويتعلم ويطور ويصنع، يرى القوة والبأس والغلبة والتمكين مع ذكرى الشهيد القائد يشاهد العالم عن معرض القوة اليمنية والصناعات المختلفة التي كشفت عنها القوات المسلحة اليمنية في معرض الشهيد القائد الذي أبهر الأعداء وطمأن الشعب أنه من نصر إلى نصر ولا خسارة في معركة يقودُها الله.

هنا تتحلّل الرؤى التقليديةُ والواقعُ التقليدي لشعبنا اليمني، تلك الرؤى التي أهلكته تحت عناوينَ وطنيةٍ زائفةٍ وصنعت منه

البقية ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة
البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٩٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي
(حاك بنك) (٠٢٠٤٥٥٣٥٤٠٩٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢١٦٤٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء